

البنك الدولي: أسعار الغذاء إلى مزيد من الغلاء في العالم



رئيس التحرير يواجه
المنصرين ويعري أساليبهم



البحيرة الوردية في
السنغال تغير ألوانها
بين الصباح والمساء



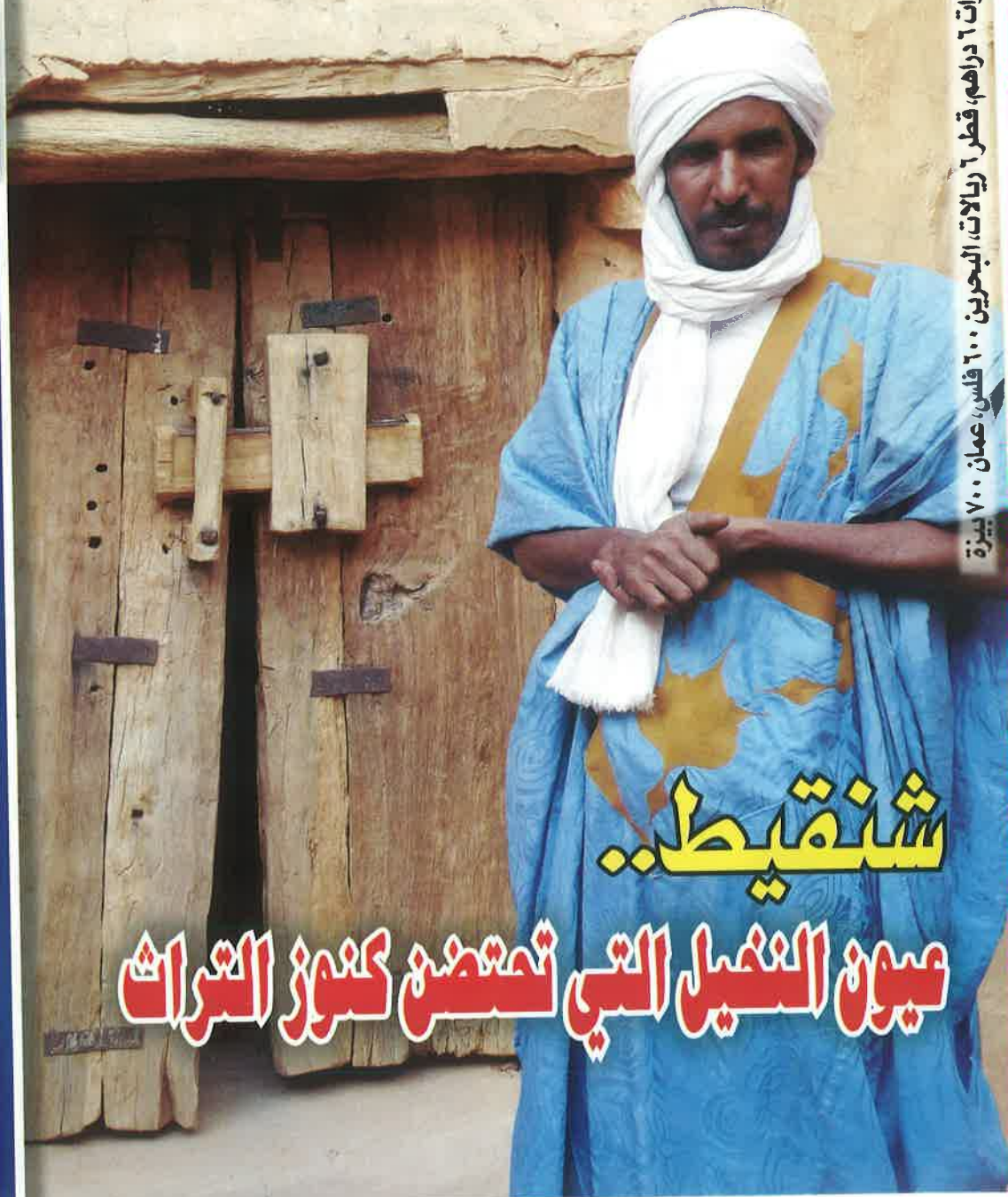
غانا دولة الشئع
الطبيعي والحضاري

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٢٨ - السنة العادية عشرة • ربيع الثاني - جمادى الأولى ١٤٣٢ هـ • أبريل ٢٠١١ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



شنقيط..
عيون النخيل التي تحتضن كنوز التراث

شركة حسن مسفر الزهراني وشركاه القابضة
Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Holding Co.



DOSEL
أجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة

شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية و الكهربائية والأدوات الصحية

شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ أعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط
الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن
التميز في الشحن الجوي



وكالة عبر السعودية للسياحة والسفر
خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



فروعنا في المملكة : الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم

الإدارة العامة : المملكة العربية السعودية الدمام - مبنى مدينة الأعمال شارع الملك عبد العزيز
ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١ تلفون ٩٦٦ ٣٨٣١٩٩٩٩ + فاكس ٩٦٦ ٣٨٣١٧٧٩٩ +
Website : www.alzahrani.com.sa e-mail : info@alzahrani.com.sa

Toll Free : 8003043311



لأنك أب حنون...

تستاهل...

800 305 7777 - www.punjabimuhaidib.com





أنا وكوفيكي... وبس



أقتصر من يومي لحظات مختلفة أعيش فيها إحساساً فريداً بنكهتها الساحرة
في كل رشفة... ورائحتها الأخاذة التي تغمرني بشعور مفعم بالحياة...
إنه وقتنا الخاص... أنا وكوفيكي... وبس.



من اسواق الكويت قديما



صورة التقطت لأفراد من قبيلة الكوبا
الكونغولية عام ١٩٠٩ لبس بعضهم
أقنعة مصنوعة محلياً



جني القطن كان من نصيب السود
فقط في أميركا وهذه الصورة
التقطت لأميركية سوداء تعمل في
أحد حقوله عام ١٩٣٧



موضوع الغلاف

شنقيط

٢٢

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف: ٤٥٦٥٠ - أبو ظبي: «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف: ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة.

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف: ٥٣٤٥٥٩ المنامة.

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤١٠١٠١ - فاكس: ٨٤٢٠٢٠١ ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠) شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع تجاريس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

محتويات العدد

- إغلاق عشرات المساجد في طاجيكستان..... ٦
- ٧٠ من ثروات العالم في أيدي (١) بالمئة من سكانه..... ٧
- غانا.. استطلاع..... ٨
- فحص ٦٥٠ إثيوياً لتشخيص مرض الإيدز..... ١٤
- ٩٢ شخصاً يعتنقون الإسلام في أوغندا..... ١٥
- الفاجلو.. قبيلة سودانية مسالمة.. ١٦
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- فضائح القسس لاتزال تهز الفاتيكان.. ٣٤
- البحيرة الوردية في السنغال..... ٣٦
- الحية ذات الرأسين..... ٤٠
- مصر والمصريون في عهد مبارك.. ٥٤
- فن إدارة الوقت..... ٥٦
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- بيثة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

حوادث سيارات غريبة

سعر التسخمة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣ حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

الافتناحية

وفي الأولين عبرة .. ولكن !

ظن أنه مخلد في السلطة، يحكم فيطاع، يشير بأصبعه فيتحرك البشر والحجر أمامه قبل أن يرتد إليه طرفه.. حتى ظن أن لا يقدر عليه أحد، وظن أن رجاله وجنده الذين يحيطون به ويأثمرون بأمره، وينفذون رغباته قبل أن يطلب، سيحمله للأبد.. فأعماه زهو السلطة، فطغى وتجبر، واستمر أقهر الرجال من أبناء شعبه، يلقي بهم زبانيته في أغوار سحيقة في دهايز أمن الدولة، فيختفوا للأبد، وعاث وأبناؤه وحاشيته والمحيطون به فسادا في الأرض.. لم يستمع لأهات الناس ولا أناتهم أو أنينهم.. صم الغرور أذنيه وأعمى عينيه عن همساتهم وإشاراتهم، ولم يكن يدري أن لكل ظالم نهاية، وكان ما كان.. لم يغن عنه زبانيته وجنده، فوقف ذليلاً أمام شعبه يطلب عفوه، بعد أن زلزل أركان حكمه فتية آمنوا بربهم، وأخرجوه من قصره وملكه خاسئاً، مطأطأ الرأس، كسير النفس، ليلقى حسابه في الفانية قبل الآخرة.

إنها قصة المتجبرين التي تتكرر على مدى التاريخ، الذين لا يعتبرون بقصص سابقهم، برغم أنهم يرونها رؤى العين، فما أكثر ما قيل في ذلك! ولكنها السلطة التي تعمى الأبصار والقلوب..

لم يكونوا يدركون أن الدنيا لا تدين لأحد، ولم يعلموا أنها لو دامت لأحد ما وصلت إليهم.. إنه الاغترار بالقوة، فلم يدركوا أن جنودهم لا تستطيع أن تصمد موجات الشعب الهادرة.. وهذا ما حدث في مصر، إذ إن أكثر من مليون ونصف المليون من جنود الأمن المركزي وقوات الشرطة وحيل وألاعيب رجال دولة الرعب المعروفة بأمن الدولة، جميعها لم تصمد أمام ثورة الغضب، لم يستطع اللصوص الذين استفادوا من النظام وتكدست ثرواتهم بالملايين والمليارات أن يقفوا في وجه الحقيقة.. فتعزى النظام، وبدت عوراته للجميع.. وكأن كل هذا الملك لم يكن سوى قصور من رمال أطاحت بها موجات المخلصين لبلدهم، المهمومين بهم، وهم يرونه يرتكن في زاوية التاريخ مهيض الجناح.

لو كانوا قرؤوا، وفكروا، وتدبروا، ونظروا لما حدث قبلهم من سنن الحياة، لكانوا الآن في أفضل حال محبوبين عند شعوبهم، فالشعوب وفية، ولكن هل تنفع ليت بعد فوات الأوان؟



صور من إفريقيا



قصة «الفيس بوك» الذي أسهم في سقوط أنظمة عربية



إقبال على منتجات الحلال في موسكو

شهد سوق الحلال الواقع في العاصمة موسكو نمواً متزايداً في روسيا مؤخراً، وحظيت محلات بيع هذه المنتجات بشعبية كبيرة من المسلمين وغيرهم.

ويشرف مركز «حلال» للمعايير والمواصفات التابع لمجلس المفتين في روسيا على معايير ضبط الجودة وفق تعاليم الشريعة الإسلامية، كما يقوم بإصدار شهادات الترخيص والإشراف على عملية بيع المنتجات.

وأوضح مدير قسم ضبط الجودة بمركز حلال، جعفر عزيز بايف، أن هذا السوق ارتبط لدى الكثيرين بالمفهوم التقليدي على أنه سوق للحوم والأطعمة فقط، لكنه يمتد ليشمل صناعات أخرى مثل الملابس، ومستحضرات التجميل، والأدوية العلاجية، بالإضافة إلى مجال السياحة والمستوصفات ودور التوليد والنوادي الرياضية، حتى وسائل النقل، مثل التاكسي الحلال في تترستان مؤخراً.

وبين أن عدد المتاجر الحلال في موسكو لم يكن يتجاوز متجرين في السنوات الماضية، بينما يوجد في الوقت الراهن أكثر من ثلاثين متجراً غير أقسام الحلال الموجودة داخل المحلات التجارية الكبرى.

ساركوزي يدعو إلى منع الأذان في فرنسا

أعلن الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» أنه لا يريد أن يؤدي المسلمون صلاتهم في الشوارع، وكذا رفع الأذان، في الوقت الذي يعتزم حزبه الحاكم إجراء حوار وطني حول دور الإسلام في المجتمع الفرنسي، واحترام العلمانية، وهما قضيتان تبرزان كموضوعين رئيسيين للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل. وقال «جان فرانسوا كوب» الأمين العام لحزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الذي يتزعمه ساركوزي: «إن هذا الحوار سيتناول قضايا تمويل وبناء المساجد ومحتويات خطب الجمعة وتعليم أئمة المساجد».

إغلاق عشرات المساجد في طاجيكستان

أغلقت حكومة طاجيكستان العشرات من المساجد في العاصمة (دوشنبه)، والتي بني معظمها في منتصف القرن الماضي. كما حظرت الدروس الدينية، وتقع هذه المساجد في أحياء: «حيات نو» و«كلينين» و«اكزل» و«اسبجك» و«أول» وقد تعرض أئمة وخطباء هذه المساجد للتهديد بمتابعتهم قضائياً في حال عدم التزامهم بهذا الحظر.

ويزعم المسؤولون في الحكومة الطاجيكية أن سبب إغلاق هذه المساجد هو عدم تسجيلها لدى الجهات الحكومية المختصة، ويقول المصلون: إنهم بذلوا جهوداً كبيرة لتسجيل تلك المساجد لدى الحكومة، لكن المكاتب الحكومية لا تهتم بجهودهم، وتقدم أعذاراً واهية تهدف إلى إغلاقها.

اعتداء

على مسجد في أوريغون الأمريكية

اعتدى مجهولون على مسجد في مدينة كورفالييس بولاية أوريغون الأمريكية بالقنابل الحارقة، كان يرتاده شاب من أصل صومالي، اعتقل بتهمة الإعداد لأعمال «إرهابية».

وأكد محققون أمريكيون أن حريقاً متعمداً شب في مركز سلمان الفارسي الإسلامي الكائن في مدينة كورفالييس بهدف إحراقه.

اعتداء بـ«مولوتوف» على أقدم مسجد في ألمانيا

العثماني عبد العزيز الثاني عام ١٧٦٠. وكان القيصر الألماني فريدريش (١٧١٢ - ١٧٨٥) قد بنى هذا المسجد الذي كان في أول الأمر مخصصاً لضيوف الدولة البروسية من المسلمين من خشب، ثم أمر السلطان العثماني عبدالعزیز ببنائه بالآجر وهو يحتوي على مئذنتين.

قذف مجهولون مسجد «شيتليك» في ضاحية نويكولن بالعاصمة الألمانية برلين بزجاجات حارقة (مولوتوف) مما نجم عنه حريق صغير أدى إلى خسائر مادية بلغت حوالي ٦٠ ألف يورو، ويعد هذا المسجد أقدم المساجد في ألمانيا. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المسجد بني في عهد الخليفة



البنك الدولي: أسعار الغذاء العالمية بلغت مستويات حرجة

قال البنك الدولي: إن أسعار المواد الغذائية بلغت مستويات حرجة ودفعت ٤٤ مليون شخص إلى حافة الفقر منذ يونيو العام الماضي. ووفقاً للطبعة الأخيرة من النشرة التي يصدرها البنك باسم «مراقبة أسعار الغذاء» فإن هذه الأسعار ارتفعت بنسبة ١٥٪ خلال أربعة أشهر في الفترة الممتدة بين أكتوبر ويناير الماضيين. والمعلوم أن الفقراء أكثر تأثراً بارتفاع أسعار المواد الغذائية من الأغنياء لأنهم ينفقون أكثر من نصف دخلهم في حاجاتهم الغذائية وقال رئيس البنك الدولي «روبرت زوليك» في بيان صادر عنه: إن ارتفاع أسعار المواد الغذائية المتصاعدة كان وراء الاضطرابات التي تحدث في الشرق الأوسط، وإن لم تكن السبب الرئيس.

الإكثار من شرب الماء يحافظ على الذكاء

توصلت دراسة طبية بريطانية إلى أن نقص كمية الماء داخل الجسم والاستهانة بالعطش يؤثران بشكل ملحوظ في مستوى ذكاء الإنسان. وقد أوصى القائمون على هذه الدراسة بضرورة شرب كميات من الماء والسوائل تتراوح ما بين ٦ و ٨ أكواب يومياً حتى يحافظ الجسم على المعدل الطبيعي للمياه بداخله، ومن ثم الحفاظ على مستوى الذكاء الذي يتطلب وجود نسبة معينة من الأملاح المفيدة والتي توجد فقط في المياه.

الرئيس التشادي: انفصال جنوب السودان «سابقة خطيرة»

قال الرئيس التشادي إدريس ديبي: إن انفصال جنوب السودان يشكل سابقة بالغة الخطورة في إفريقيا. وأضاف: إنني أعارض من حيث المبدأ تقسيم البلدان الإفريقية لأن هذا مخالف لمعاهدات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي التي تنص على وحدة الأراضي الموروثة من أيام الاستعمار، وهذه سابقة بالغة الخطورة.

الرغبة في تناول الحلوى لا تعني الإصابة بالسكري

كثيراً ما يتخوف بعض الناس الذين لديهم شهية لتناول الحلويات والشوكولاتة، من أن يؤدي تناولهم لها إلى الإصابة بمرض السكري، لكن خبراء يقولون: إن الأمرين غير مرتبطين بالضرورة. تقول الدكتورة «روشيني راج» الاختصاصية بالأمراض الباطنية، والأستاذة في جامعة نيويورك: إن «الشهية لتناول الحلوى ليست واحدة من أعراض مرض السكري أو ارتفاع السكر في الدم، فمن يريد أن يعرف أعراض مرض السكري فعليه ملاحظة «كثرة التبول والعطش الزائد، والتعب، وفقدان الوزن، وضبابية الرؤية، فأولئك الذين يتأهبهم هذا الخوف، يحرمون أنفسهم من الحلويات وبالتالي قد يعانون من انخفاض السكر في الدم، وعندما يحدث ذلك، يشتهي الشخص تناول السكاكر».

٧٠ بالمئة من ثروات العالم يمتلكها ١ في المئة من سكانه

كشف المحاضر الأمريكي العالمي نادر عشي أن ٦٩٪ من ثروات العالم يستأثر بها ١٪ فقط من سكانه، معطلاً ذلك باستغلال قدراتهم وحرصهم على ما يملكون، موضحاً أن الأثرياء يحددون دائماً أهدافهم الحقيقية، ويركزون على الحصول على النتائج المستهدفة بإصرار، ولديهم قناعة بقدرتهم على النجاح، ويستطيعون نقل هذه الإرادة إلى كل من حولهم في شركاتهم، وهذا هو ما حقق أفضل عائد على الاستثمار. وقد نصح الناس ببذل المزيد من الجهد للتعرف على قدراتهم والثقة فيها للنجاح في الحياة.

بليزكان يقرأ الإنجيل قبل اتخاذ قراراته الهامة

كشف «ألستير كامبل» السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء البريطاني السابق «توني بليز» في مذكراته أن هذا الأخير كان غالباً ما يقرأ الإنجيل قبل اتخاذ قرارات هامة، قائلاً عنه: إنه كان يترنح وهو يقرأ الإنجيل عشية مهمة القصف الأول لصدام حسين بعد ليلة متأخرة. واستشهد في تأثر «بليز» بالكتاب المقدس بقصة في العهد الجديد عن هيرودس ويوحنا عززت قلقه الشديد قبل ساعات من شن القصف الأنجلو أمريكي على العراق في ديسمبر عام ١٩٩٨ وأنه انتابته نوبة ارتعاش قبل ساعات من شن الغارات الجوية على العراق.



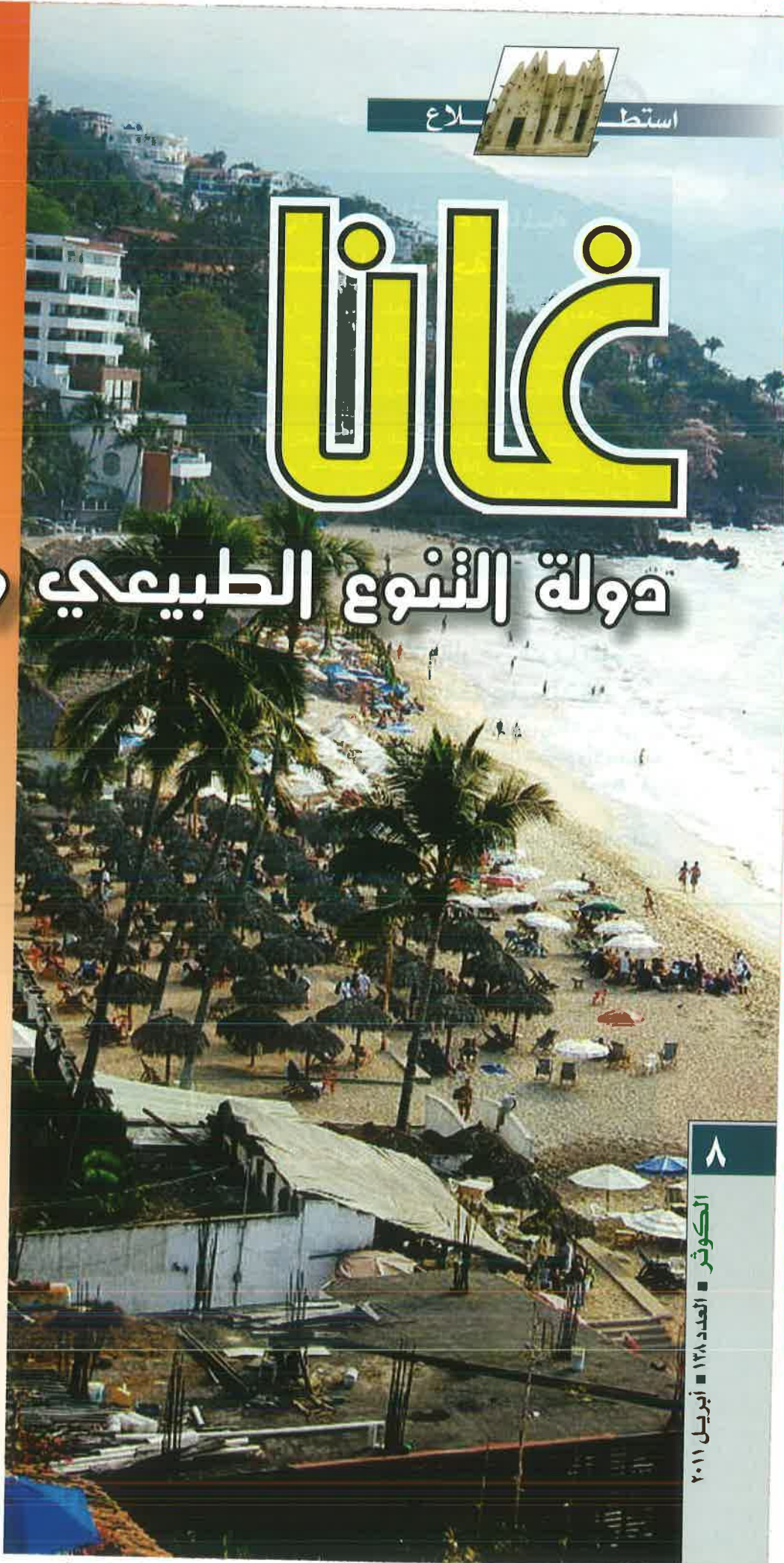
غانا

دولة النّوع الطبيعي والحضاري

تطل جمهورية غانا (Ghana) الواقعة في غرب إفريقيا، على خليج غينيا بشواطئ طويلة يبلغ امتدادها ٥٥٤ كم. تحدها جمهورية بوركينا فاسو شمالاً، وجمهورية ساحل العاج غرباً وجمهورية توغو شرقاً بين خطي عرض (٥° - ١١°) شمالاً ضمن النطاق الشبه الاستوائي المداري الرطب. أما مساحتها، فتبلغ ٢٣٨,٥ ألف كم²، وعاصمتها أكرا (Accra).



● خريطة غانا



عاج



معارض الشايح للمعطور

منذ 1828

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN
E-mail: info@afkar.com.kw

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
Website: www.afkar.com.kw

المناخ

يتميز مناخ غانا بأنه شبه استوائي جنوباً، وسافاني موسمي السمات في الوسط والشمال، معتدل الحرارة في الجنوب والوسط والشمال. وأكثر الأشهر حرارة شهر مارس الذي تتراوح فيه درجة الحرارة بين ٣٠ و ٣٢ م حسب المناطق. ويختلف تساقط الأمطار في غانا تبعاً لتباين التضاريس.

الثروة المائية

وقد نتج عن هذه التساقطات الجيدة المنتظمة ثروة مائية تتمثل في أهم أنهارها نهر الفولتا الذي يبلغ طوله ١٦٠٠ كم، والذي يغطي بروافده الكثيرة ٧٥٪ من أراضي البلاد. وقد بني سد عظيم على هذا النهر عند مدينة أكوسومبو (Akosombo)، وهو من أكبر السدود في العالم؛ إذ يتجاوز طول بحيرته ٤٠٠ كم وقدرت مساحتها بنحو ٨٤٨٠ كم^٢، وتقدر مياهها بنحو ١٤٨ كم^٣، وهو مصدر مهم للصيد والطاقة الكهربائية، وعقدة مواصلات مائية رئيسة ومصدر لإرواء ملايين الهكتارات من الأراضي.



• أحد مساجد غانا

غطاؤها النباتي

ونظراً لهذا التنوع التضاريسي والمناخي والثروة المائية الهائلة، فقد كان غطاؤها النباتي هو الآخر متنوعاً كثيفاً في مجمل المناطق، فالإقليم الجنوبي الغابي: جزؤه الجنوبي استوائي الملامح دائم الخضرة، أما الشمالي منه، فهو مداري انتقالي تمتزج فيه الأشجار الدائمة الخضرة والأشجار المتساقطة الأوراق في فترة الجفاف. وفي ظل الأشجار الغابية تترعرع أشجار الحمضيات والكولا والمطاط وأشجار النخيل بأنواعها المثمرة والزيتية، إضافة إلى أشجار البن والموز والأناناس.

- السافانا الغابية: وهي حشائش كثيفة طويلة، تتخللها أجسام من الأشجار السافانية الجفافية، مثل الأكاسيا والباوباب والدوم والصمغ العربي، وفي مجاري الأودية تصادف بقايا الغابات النهرية الرواقية.
- السافانا العادية: أما في الجزء الشمالي من وسط البلاد وفي

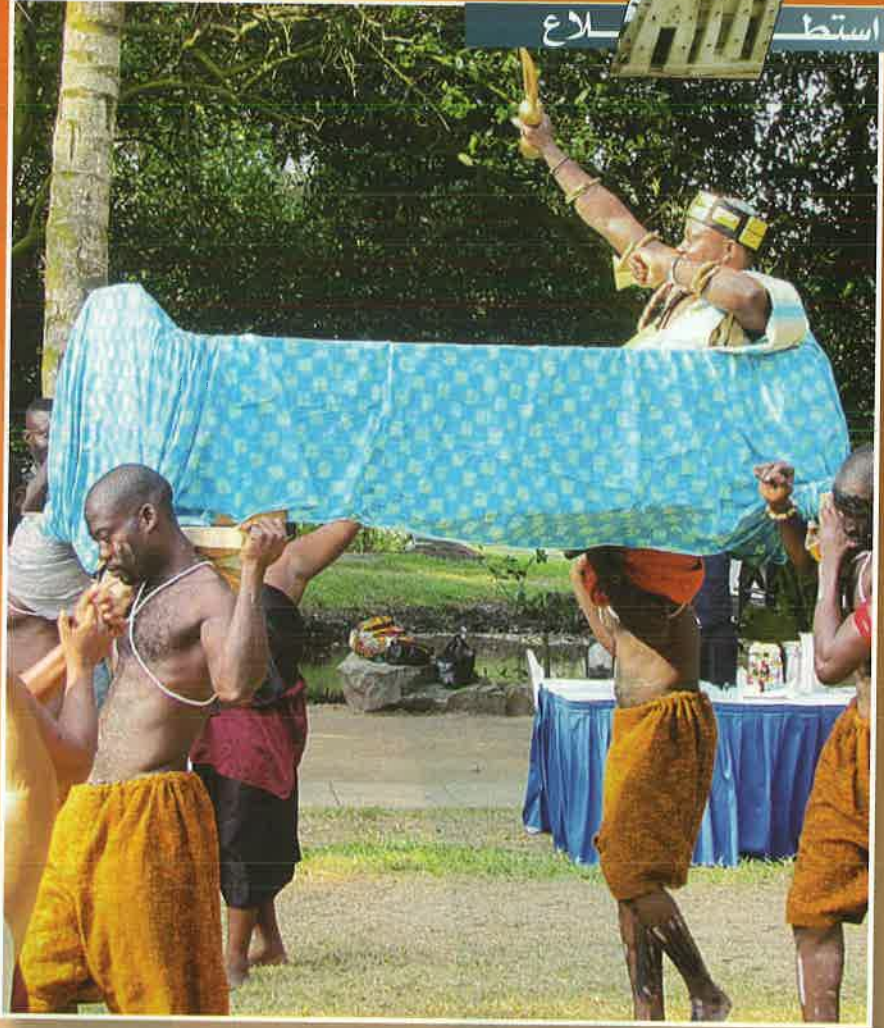
■ تعد من أغنى دول غرب إفريقيا في كل المجالات وأكثرها تقدماً

شمالها، فتتميز الحشائش فيها بقلة الكثافة وتباعد الأشجار، وتسود فيها أشجار الطلح (الأكاسيا). أما عند سواحل غانا، فتقرى غابات المانغروف المتجاورة مع نباتات البحيرات المالحة (لاغون) ومع السبخات الرملية الطينية.

الثروة الحيوانية

أما العالم الحيواني، فهو الآخر متنوع كثيراً، مداري واستوائي، ففي الغابات تكثر الزواحف والطيور والقرود والتماسيح، بينما تزداد الحيوانات المفترسة في السافانا والغابات المتساقطة الأوراق، ممثلة في الأسود والفهود والنمور، إضافة إلى الضباع والكلاب المتوحشة والخنازير البرية. ومن الحيوانات العشبية: الأيائل والغزلان والأبقار والحمر المتوحشة، والكثير من القوارض والزواحف و نمل التيرميت الأبيض والطيور الجارحة، وتصادف الفيلة كذلك.

وبما أن أعداد الحيوانات قد قلت كثيراً، فقد أوجدت الدولة نظام المحميات

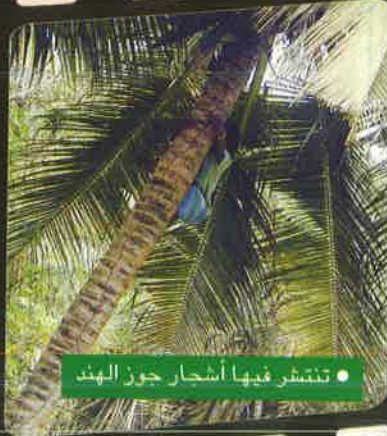


● ملك من قبائل الأشانتي محمولاً على الأعناق

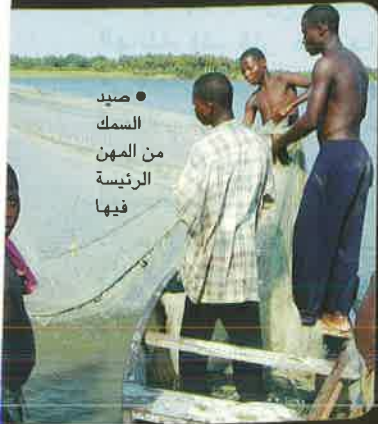
● غاباتها غنية بحيواناتها البرية



● تنتشر فيها أشجار جوز الهند



● صيد السمك من المهن الرئيسية فيها



• تنتشر في غاباتها الحيوانات البرية بأنواعها المختلفة

لمنع انقراض أنواعها النادرة من جهة، ولجعلها مركز جذب سياحي، من جهة أخرى.

التركيبة السكانية والأديان

لوحظ أن عدد سكان غانا تضاعف ٨ مرات ليرتفع من مليونين ونصف منذ عام ١٩٥٠ إلى ٢٤ مليون نسمة طبقاً لإحصاء ٢٠٠٤. وتتكون التركيبة السكانية من المجموعة العرقية الزنجية والكونغولية.

أما اللغة الرسمية في البلاد، فهي اللغة الإنجليزية، وهناك بعض اللغات المحلية التي يتكلمها أغلبية السكان.

أما الديانات الأساسية السائدة بين أطباف شعبها فهي: الوثنية البدائية (٣٠٪ من السكان)، ودخلت النصرانية البلاد مع قدوم الأوروبيين. وتتراوح نسبة أتباعها بين ١٥ و ١٧٪، أما الإسلام، فدخلها مع المرابطين وتؤمن به نسبة تتراوح بين ٥٠ و ٥٥٪.

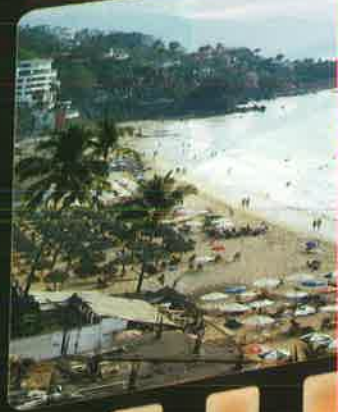
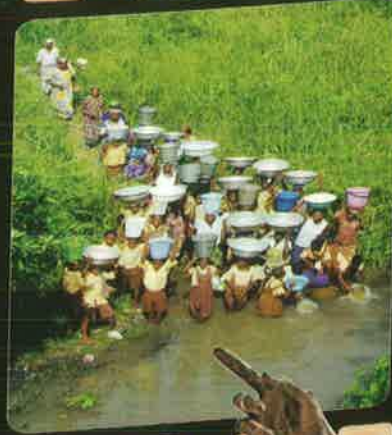
تكثر في غانا المدن المتوسطة والصغيرة، ولكن أعدادها تضاعفت كثيراً في العقود الأخيرة بسبب النزوح من الريف، وكانت

• لوحات فنية





تشتهر بنهرها العظيم، وأمطارها وخضرتها الدائمة ومنتجاتها الزراعية المتنوعة



● تمثال
نكروما محرر
غانا

مواصلات وميناء بحري مهم لتصدير المعادن الثمينة والمعادن والأخشاب والكافو وجوز الهند، وفيها صناعات خشبية ومعامل تعليب الأسماك.

● سيكوندي - تاكورادي (Sekondi-Takoradi): التي تقع على البحر وتعد من الموانئ المهمة، وتصدر المنتجات الزراعية الأساسية والتبغ والمعادن.

نسبة سكان المدن في الخمسينات من القرن العشرين ٢٥٪ وتعادل اليوم ٤٥٪. ومن أهم مدنها:

- أكرا: العاصمة، وهي مركز ثقافي رئيس في البلاد، وعقدة مواصلات مهمة حديدية وجوية وبحرية.
- كوماسي (Kumasi): وهي عقدة



● من مساجدها التقليدية

• عاصمتها «أكرا» وهي مركز ثقافي مهم، وعقدة مواصلات الدولة



• من المناظر الطبيعية فيها

عليها نحو ٧٠٪ من السكان، وفي الصناعة ١٧٪، وفي مجالات الإدارة والسياحة والتجارة ٣٢٪.

لمحة تاريخية

ظهرت في القرن الخامس عشر دويلات إقطاعية صغيرة في غانا. وفي مطلع القرن السابع عشر، تجمعت هذه الدويلات في دولة مركزية واحدة هي دولة الأشانتي القوية التي قضى عليها الاحتلال الإنجليزي تماماً واحتل عاصمتها كوماسي سنة ١٨٩٦. وفي الواقع بدأ ظهور الأوروبيين البرتغاليين فيها منذ سنة ١٤٨٤، وبنوا مراكز تجارية في الجنوب الساحلي لنهب ثروات الذهب واسترقاق العبيد، وتلاحم كل من الهولنديين والألمان والدانماركيين والسويسريين. وفي عام ١٦٣١ دخل الإنجليز على الخط إلى أن سيطروا على كل البلاد في نهاية القرن التاسع، وأسموها بساحل الذهب. وفي مطلع القرن العشرين، ظهرت حركات المقاومة الوطنية، وتوج نضالها بإعلان الاستقلال سنة ١٩٥٧، وانضمت البلاد إلى مجموعة دول الكومنولث سنة ١٩٦٠ وأضحى اسمها غانا (Ghana).



• من المناظر الطبيعية فيها

الاقتصادية قد قلص من مردودها الاقتصادي الوطني، ومما زاد المشكلات الاقتصادية حدة تذبذب أسعار المعادن والمحاصيل التصديرية (الكافو، موز، جوز هند) عالمياً والتباين الواضح في كميات الأمطار. للزراعة مكانة مميزة اقتصادياً، إذ يعيش

الحياة الزراعية والاقتصادية تعد غانا أكثر بلدان إفريقيا تقدماً اقتصادياً، فهي غنية بمواردها الزراعية وثروتها المائية والمعدنية والحيوانية، إلا أن تسلط رؤوس الأموال الأجنبية الأوروبية والأمريكية على المقدرات

ثلاث خصال تجعل الإنسان عظيماً: العمل، الإخلاص، النجاح.

فحص ٦٥٠ إثيوبيا لتشخيص مرض الإيدز

المستهدفة بالدعوة الإسلامية، وتمكن الدعاة من إقناع ١٩ شخصا من المفحوصين باعترافهم بالدين الإسلامي، فأعلنوا إسلامهم على أيدي هؤلاء الدعاة. فضلا عن إجراء هذه الفحوصات الطبية، ألقى الأطباء محاضرات توعية للمرضى بخطر هذا المرض، وقاموا بتحويل الحالات المصابة إلى المستشفيات الحكومية، كما قاموا بتطعيم الناس والأطفال ضد أمراض أخرى.

نظم مكتب جمعية العون المباشر في إثيوبيا أربع قوافل طبية في منطقة كريبو التي تبعد ١٨٠ كم عن العاصمة أديس أبابا، والتي تقطنها قبيلة الكريبو، حيث تمكن أطباء القوافل من فحص ٦٥٠ شخصا لتشخيص مرض الإيدز، إذ تبين انتشار هذا المرض بين أبناء المنطقة بشكل واسع. وقد رافق الأطباء فريق دعوي لأن هذه المنطقة من المناطق



● القافلة الثالثة



● اخذ عينات من الدم



● تسجيل الاسماء



● بدء الفحص



● قافلة اخرى



● طابور من النساء في انتظار الفحص الطبي

٩٢ شخصا في أوغندا يعلنون إسلامهم



● المهتدون الجدد



● دورة المهتدين الجدد



● تعليمهم تغسيل الميت

أعلن ٩٢ شخصا في مناطق كمبالا وجولو وغرب النيل في أوغندا اعتناقهم للإسلام، وقد نظمت لهم دورات دينية لتعريفهم بدينهم الجديد من حيث بيان أركان الإيمان وأركان الإسلام وشرحها، فضلاً عن تعليمهم صفات العبادات وأحكامها. وأجريت لأربعين منهم عمليات ختان، عملاً بسنن الفطرة في الإسلام.



● درس ديني



● يتعلمون الوضوء

قصة إسلام « فريدة »

جميعا الصلاة فيها.. فكانت هذه الرؤيا التي رأتها دافعا لها إلى التعرف على الإسلام، إذ أقبلت على قراءة كل ما يتعلق به حتى عرفت حَق المعرفة فحارت بين أمرين: إما أن تعتنق دين ربها وتعود إلى زوجها وتصبح، وإما أن تظل على نصرانيتها فتعيش في أمن وسلام وهميين فتخسر الدنيا والآخرة.. فتركت العاجلة واختارت الآجلة فأمنت بربها وعادت إلى زوجها مؤمنة وسمت نفسها «فريدة» وأقبلت على الله بالصلاة وتلاوة القرآن والدعاء. وأصبحت بفضل الله تعيش في أسرة مسلمة.

كانت هذه المرأة المالوية البروتستانتية، تعرف قبل إسلامها باسم: «أفيس تشينيكو»، وكان زوجها قسا فهداه الله لنور الإسلام وأخذ يقنعها بهذا الدين بعدما عرف حقيقته.. لكنها كانت تلومه بشدة لأنه - كما كانت تقول - قد ألحق عارا كبيرا بديانته النصرانية وتكرلها واركتب ذنبا عظيما في حق إخوانه النصاري، وحاولت الضغط عليه حتى يردد عن إسلامه، فلما فشلت في ذلك تركت البيت والأولاد.. وفي إحدى الليالي، رأت في منامها - كما تقول - أنها دخلت كنيسة مع مجموعة من النساء المسلمات، وأدين



الفاجلو

قبيلة مسالة يتميز أبنائها بالشجاعة ودمائة الخلق

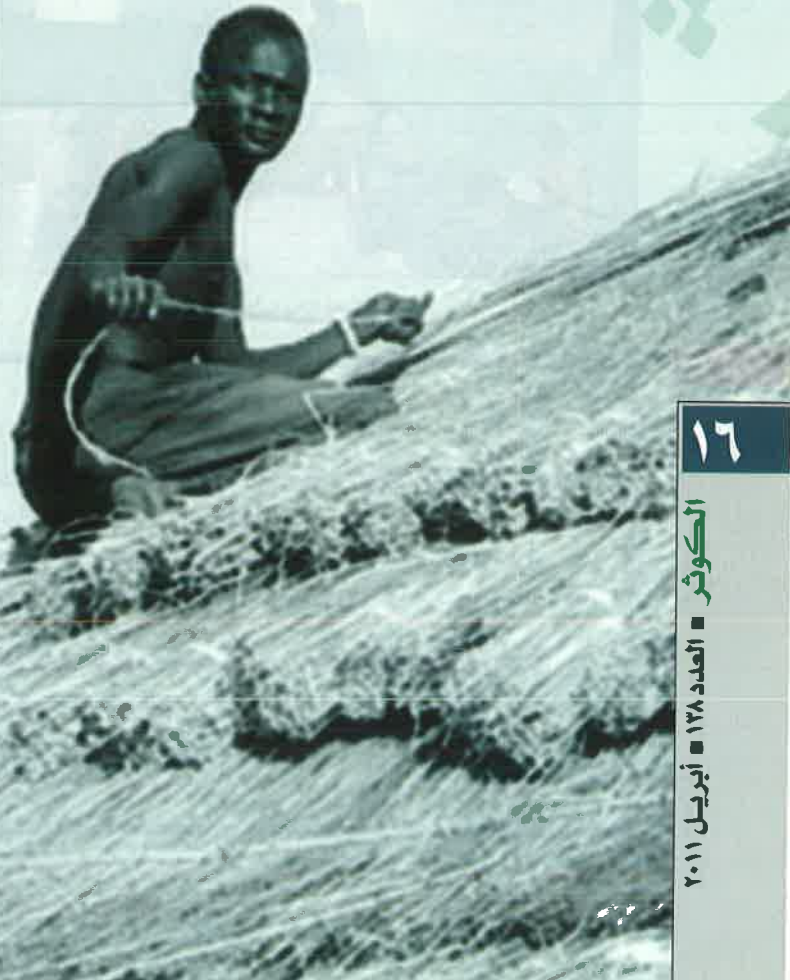
تعد قبيلة الفاجلو إحدى قبائل جنوب السودان، وتشتهر بقامات أبنائها الطويلة، وجمال أجسامهم، ولونهم الأسمر، وليس في وجوههم علامات مميزة كما هو الحال لدى القبائل الأخرى في السودان، تستوطن هذه القبيلة ولاية شرق الاستوائية التابعة لإقليم بحر الجبل، ويتحدث أبنائها لغة البارية، إضافة إلى الإنجليزية وعربية جوبا، واللغة الأخيرة هي العربية السائدة في الجنوب والتي أدخلت عليها بعض التعديلات، وتكاد تكون لغة التواصل بين جميع سكان الجنوب. ويتميز أبناء الفاجلو بالبسالة والوعي ودمائة الخلق، ومازالوا يعيشون في القرى والمناطق التي عاش فيها أجدادهم الأوائل منذ آلاف السنين، متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم.

ويرجع أصل الفاجلو، كما يرى الباحث السوداني «لوفينقا لويور» إلى القبائل الحامية الإفريقية التي نشأت في وسط وشرق القارة الإفريقية، ولذلك لم تتأثر بالهجرات الاستعمارية داخل القارة الإفريقية، وهذه الرواية قد تنفي الرأي الذي يقول: إن أصل الفاجلو يعود إلى قبائل الزولو الذين يعيشون في جنوب إفريقيا.

ويشرف على إدارة حياة القبيلة الاجتماعية سلطان يساعده نواب، ومن سلطاته: البت في الخلافات التي تنشأ بين أفراد القبيلة عبر مجلس أو محكمة تعرف باسم «لووكيكو»، وهو المجلس الذي يمارس فيه مهامه، والقرية عند الفاجلو عبارة عن مجموعة من الأقارب، وتتميز بدقة التنظيم.

■ تستوطن ولاية شرق الاستوائية في إقليم بحر الجبل

■ يحكم القبيلة سلطان يساعده نواب للبت في الخلافات





حياتها الاقتصادية

تعتمد قبيلة الفاجلو في حياتها الاقتصادية على الزراعة والصيد البري والتجارة عبر المقايضة بين الأفراد والعشائر داخل القبيلة أو بينها وبين القبائل الأخرى المجاورة لها داخل حدود البلد، وبينها وبين القبائل الأخرى المجاورة لها من خارج الحدود في الكونغو الديمقراطية. كما يعتمد البعض على الصناعات اليدوية المتمثلة في الحدادة وصناعة الأواني الفخارية وغيرها.

وفي المجال الزراعي، تعتمد على المحصولات الأساسية التي تحتاج إلى الأمطار الموسمية كالغلال وبعض البقوليات والخضراوات مثل الملوخية، وكذلك الذرة بأنواعها المختلفة والفول السوداني والسمسم كمصدر للزيوت.

وتمارس القبيلة الصيد البري على نطاق واسع كمصدر أساسي للحوم والجلود، التي تصنع منها النعال والأحذية، وبعض الأفرشة المخصصة للجلوس والشرائح المستخدمة في صناعة الكراسي والأسرة.

ومن أشهر هذه الحيوانات البرية الغزلان وغيرها، كما تعتمد القبيلة كذلك على تربية المواشي كالأغنام والمعز والأبقار، بالإضافة إلى الدواجن التي تستخدم في ضيافة الزوار الضيوف كمظهر من مظاهر الكرم وحسن الضيافة.

وتستخدم هذه الثروة الحيوانية في النشاط التجاري واستهلاك اللحوم والألبان والمناسبات الاجتماعية المختلفة، مثل الزواج أو الاحتفال بالمولود الجديد أو بمناسبة موت أحد أعضاء القبيلة.

نظامها الاجتماعي التنظيمي

لا تزال قبيلة الفاجلو تعيش في القرى التي عاش فيها أجدادها الأوائل، تتكون من عشائر، لكل عشيرة سلطان منتخب من قبل أفراد القبيلة، تتوافر فيه بعض الصفات الأساسية منها الحكمة والشجاعة وحسن المظهر والسمعة الجيدة، وأن يكون منتميا إلى العائلة

■ تعتمد في حياتها الاقتصادية على الزراعة والصيد البري والتجارة وبعض الصناعات البسيطة

الحاكمة، ويتم انتقال السلطة عند قبيلة الفاجلو داخل الأسرة أو العائلة الحاكمة، وإذا تعذر ذلك، انتقلت السلطة عن طريق انتخاب الفرد من مجموعة الأسر غير الحاكمة، ويشترط أن يتمتع بالصفات المطلوبة بغض النظر عن انتمائه للسلطة الحاكمة، وكل ذلك يتم بموافقة ومباركة كبار السن في العشائر بعد مشاورات تدوم فترة طويلة قد تمتد إلى عام أو عامين.





■ **يحرمون زواج الأقبارب تحريما مطلقا، ويعتقدون أنه شؤم على الأسرة**

■ **يعطون الشباب أو الفتاة حرية تامة في اختيار شريك الحياة..**



والتقاليد، فهي التي تعزز وحدة القبيلة وتماسكها.

عاداتها وتقاليدها

كسائر القبائل الأخرى في السودان تمتاز قبيلة الفاجلو بحفاظها على العديد من العادات والتقاليد التي تتباين خلال المناسبات الهامة كالزواج والطلاق

تمكنت قبيلة الفاجلو، من أن تجمع حولها أيضا العديد من القبائل الأخرى التي تقيم معها علاقات طيبة، وتميل إليها، مما ميز القبيلة وثقافتها بالوحدة والتنوع في آن واحد، لأنها تضم في ثناياها العديد من الثقافات المحلية التي تعبر عن نفسها في أشكال متعددة من الفنون، أما اللغة والعادات

ثقافتها

اعتمدت قبيلة الفاجلو شأنها شأن سائر القبائل الإفريقية في تأريخها على أسلوب الرواية الشفهية في نقل عاداتها وتقاليدها وتراثها وثقافتها من جيل إلى جيل بسبب عدم وجود وسائل لتسجيل الأحداث الهامة التي مرت بها القبيلة على مر العصور.

■ الزيوت والدقيق واللحوم من الهدايا التي تقدمها أسرة العروس لأهل العريس

ثم الحراب والأقواس الذهبية، بالإضافة إلى ملابس للعروس وسلسلة معدنية، وهاتان الهديتان الأخيرتان ترمزان إلى توطيد العلاقة الزوجية. وبعد إتمام مراسم الزواج، تنتقل العروس إلى بيتها بصحبة بعض أفراد أسرتها، يحملون معهم بعض الهدايا العينية كرمز للرابطة بين العائلتين، وعندما ترزق هذه الأسرة الحديثة بمولود، تجتمع أسرة الزوج فقط لإختيار اسم مناسب للمولود، وتحفل بهذه المناسبة بطقوس خاصة كما يرقصون ابتهاجا بها، أما أسرة الزوجة، فعليها تقديم هدية عبارة عن بعض الزيت والدقيق واللوبياء واللحم المجفف وزبدة الفول السوداني، وتعرف هذه الهدايا المقدمة في هذه المناسبة بإسم «أمونيا» التي تعنى الملح، وهي رمز لتقوية العلاقة الزوجية وتعميق الألفة والمحبة بين الأسرتين والاحترام المتبادل بينهما.

إجراءات الطلاق

مثل أى مجتمع من مجتمعات القبائل السودانية، فإن قبيلة الفاجلو تسلك الطريق نفسه الذى تسلكه هذه القبائل لحل بعض المشكلات التى تنجم عن الخلافات بين الأفراد داخل القبيلة، وخاصة تلك الناجمة عن الخلافات الأسرية، ولذلك فعندما تحدث الخلافات العائلية فى داخل الأسرة، فإن ذلك يتطلب اجتماع كبار السن فيها للنظر فى أمر تلك الخلافات، إذ تتم عملية الفصل والصلح بين أطراف الخلاف بحسمه لصالح الطرف المتضرر، وعلى الطرف الآخر المضر القبول بهذا الحكم من دون شروط، وفى حالة عدم قبول الطرف



تتم الموافقة والمباركة لإتمام الزواج، ثم تأتي مرحلة دفع المهر الذي كان عبارة عن أشياء عينية يقدمها العريس لأسرة عروسه، وهى عبارة عن عدد متفق عليه من الأغنام والمعز وبعض الحراب والأقواس والسهام والسوار المعدنى الأساسى فى عملية إتمام الزواج، أما فى الوقت الراهن، فقد طرأ على هذه العادات شئ من التغير إذ أصبح يستعاض بجزء من المهر العينية بمبالغ مالية، بالإضافة إلى عدد رمزى من رؤوس الأغنام والمعز

والمآتم والوفاء، ثم المناسبات الأخرى التى تمر بها القبيلة كالاحتفالات بالحصاد والصيد البرى. ومن أبرز هذه العادات طقوس الزواج التى تحرم زواج الأقارب وتعدده عارا، إذ يعتقدون أنه يمكن أن يعود بالنحس على الأسرة، ويفضلون دائما الزواج من غير الأقارب داخل القبيلة أو خارجها، وللولد أو البنت عندهم مطلق الحرية فى اختيار شريك الحياة المناسب. وبعد هذه المرحلة يتم إخطار كبار السن فى العائلة بالأمر، حتى



المتضرر بنتائج الحكم، يسمح للطرفين المتنازعين لاسيما إن كانا زوجين، بفترة من الانفصال المؤقت حتى يعاد النظر في أمر الخلافات بينهما، وفي هذه الفترة تعود الزوجة إلى منزل أبيها ويبقى الزوج وحيدا في منزل الزوجية، وبهذا الانفصال المؤقت تكون هناك فرصة للطرفين لمراجعة النفس واتخاذ القرار المناسب عبر اجتماع كبار الأسرتين ثانية لإعادة النظر في خلافتهما مجددا، وإذا تعذر حسم الخلافات بينهما هذه المرة، فإن ذلك يؤدي إلى الطلاق النهائي، وعندما يتم ذلك ينظر كبار السن في الحقوق المترتبة عليه تجاه الأطفال والممتلكات، وفي حالة وجود أطفال فإنه يسمح لهم بحرية الإقامة والانتقال بين الوالدين إلى مابعد سن المراهقة، وبعد ذلك تحدد لهم إقامة دائمة مع والدهم، ولا يمنعون أثناء ذلك من زيارة والدتهم.

وأما إذا حدث الانفصال النهائي لظروف طبيعية ك وفاة أحد الزوجين فله وضع آخر، فإذا توفي الزوج مثلا، فإن الزوجة الأرملة لها الحق في أن تبقى في أسرة زوجها المتوفى معززة مكرمة، وبعد فترة الحداد تعطى حرية اختيار أحد أقرباء الزوج المتوفى ليكون زوجها خلفا للزوج الراحل، ويقوم الزوج الجديد الذي يقع عليه الاختيار برعاية أبناء أخيه المتوفى، وإذا تعذر ذلك يمكن للأرملة أن تترك أبناءها مع أسرة زوجها السابق المتوفى وترحل بمفردها لتتزوج أي شخص خارج محيط أسرة زوجها المتوفى.

أما في حالة وفاة الزوجة، فإن الأرملة من قبيلة الفاجلو يمكنه أن يتزوج



■ من تقاليد القبيلة أن يكون المهر بسيطا من الحيوانات أو الحراب والأقواس والسهام





مجموعة منها اسما مشتركا. ويختلف الغناء والرقص عند كل مجموعة من هذه المجموعات لكنهم يشتركون في أنهم يغنون الأغاني في مناسبات الزواج والموايد الجديدة، وطقوس الرثاء التي تتم تأديتها في مناسبات الوفاة أو أثناء الإعداد للحرب أوفى مواجهة أعداء القبيلة، والغناء هو تعبير بالكلمات والتلحين عن الحياة السابقة التي مرت على هذه القبيلة خلال الأزمنة الماضية سواء كانت أفراحاً أم أتراحاً، وهناك أيضاً القصص التي تعبر عن الحياة الشعبية ووصف العادات في المزارع والصيد البري، وتكون عادة عن طريق نظم الشعر والنثر حول مواعيد النيران.

والصعوبات الحياتية التي تقابل أبناء هذه القبيلة في الحياة اليومية، مما جعل الوقائع الصعبة تبدو كأنها بسيطة في نظرهم، ولذلك كان تعدد الغناء والرقص عند الفاجلو مظهراً من مظاهر الحياة العادية، وتعبيراً عن آراء وأحاسيس وشجاعة شباب القبيلة، التي تعيش في شكل مجموعات من الأسر، تحمل كل

من أي أسرة أخرى، إذ لا يمكن أن تكون العروس من أسرة زوجته المتوفاة، لأنهم يعتبرونه في هذه الحالة كالأخ بالنسبة لبقية أفراد زوجته السابقة.

أدب الغناء والرقص

يعد الغناء عند قبيلة الفاجلو وسيلة تعبيرية عن المشاق والأحلام

عندما يقع الابن تبكي الأم، وعندما تقع الأم يضحك الابن (مثل إفريقي)



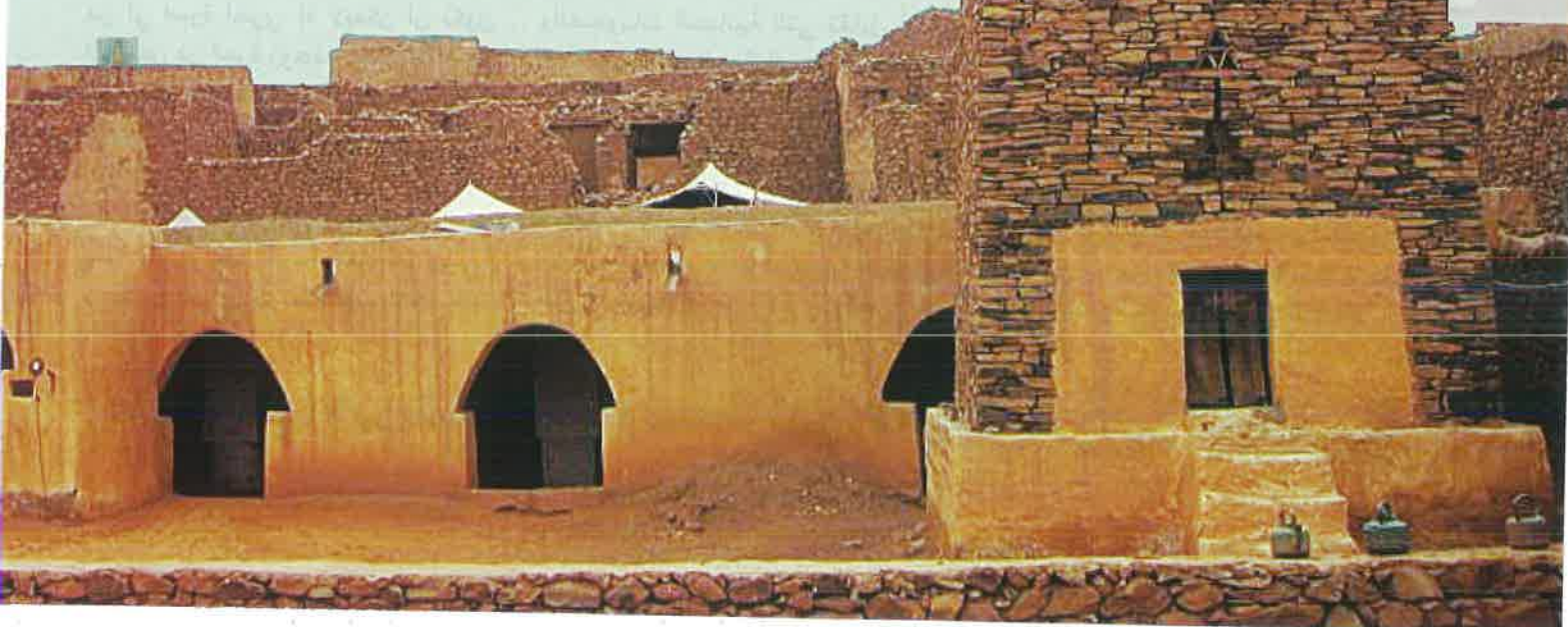
شنقيط

عيون النخيل التي تخبئ كنوز التراث

شنقيط مدينة في موريتانيا تقع في شرق ولاية أدرار. كانت تمثل مركز إشعاع علمي وثقافي منذ القرن العاشر الهجري عندما شهدت نهضة ثقافية شاملة، إلا أن أهلها لم يهتموا بتدوين حركتهم العلمية وتوثيق أحداثها والتأريخ لها.



● فندق في شنقيط





● باب تاريخي

”

■ مؤسسها حبيب بن
أبي عبيدة بن عقبة

”

■ شنقيط القديمة
ظهرت كمدينة سنة
١٦٠هـ ثم اندثرت
لتنهض على أنقاضها
شنقيط الحالية

”

■ كانت مدينة
واحات ومحطة هامة
في تجارة الصحراء

سبب التسمية

ورد اسم شنقيط موثقاً في تاريخ السودان للسعدي، ونجد النسبة إليها في شجرة النور الزكية عند ذكر محمد الشنقيطي. وقد اختلف في وجه اشتقاق كلمة شنقيط على ثلاثة أقوال:

- القول الأول: أنها كلمة من اللغة الأزرية ذات أصل «بربري» ومعناها: عيون النخيل التي تشرب منها.
- والقول الثاني أنها كلمة عربية أصلها: (سن قيط) أي طرف جبل «قيط» وهو

جبل مجاور لهذه المدينة.

● والقول الثالث أن أصلها «الشنقيط» وهي كلمة عربية فصيحة دالة على نوع من الأواني الخزفية كان منتشراً في المنطقة.

ويرى الكثير من المؤرخين أن مؤسس مدينة شنقيط هو حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة، الذي حفر بنراً في هذا الموقع إبان حملته في الصحراء سنة ١١٦هـ، ولا يستبعد إذاً أن يكون قد أطلق عليها اسماً عربياً.



”

■ كانت ملتقى
للحجاج ينطلقون
منها في قافلة واحدة
لأداء فريضة الحج

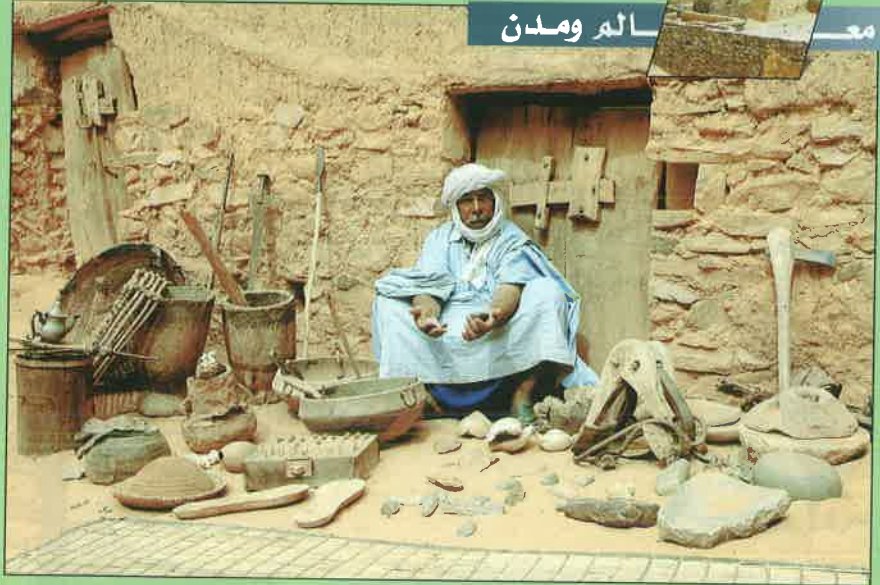
”

تأسيسها ومكانتها التاريخية

بنت شنقيط القديمة سنة ١٦٠هـ
٧٧٦م، وعاشت قروناً، ثم اندثرت
لتنهض على أنقاضها مدينة شنقيط
الحالية بما تحويه من كنوز التراث
الثقافي المنسي، ولا زالت مدينة
حية تقاوم الظروف الصعبة والعزلة
القاتلة.

كانت عبارة عن مدينة واحات، ومحطة
هامة من محطات تجارة الصحراء،
وكان الحجاج يتجمعون فيها ثم
ينطلقون في قافلة واحدة لأداء فريضة
الحج، فسمي سكانها «الشناقطة»
نسبة إلى هذه المدينة التي تعزز
دورها التجاري والديني في أوائل القرن
الحادي عشر الهجري حتى أصبحت

عالم ومدن



● من آثار المنطقة



● إحدى ضواحي شنقيط



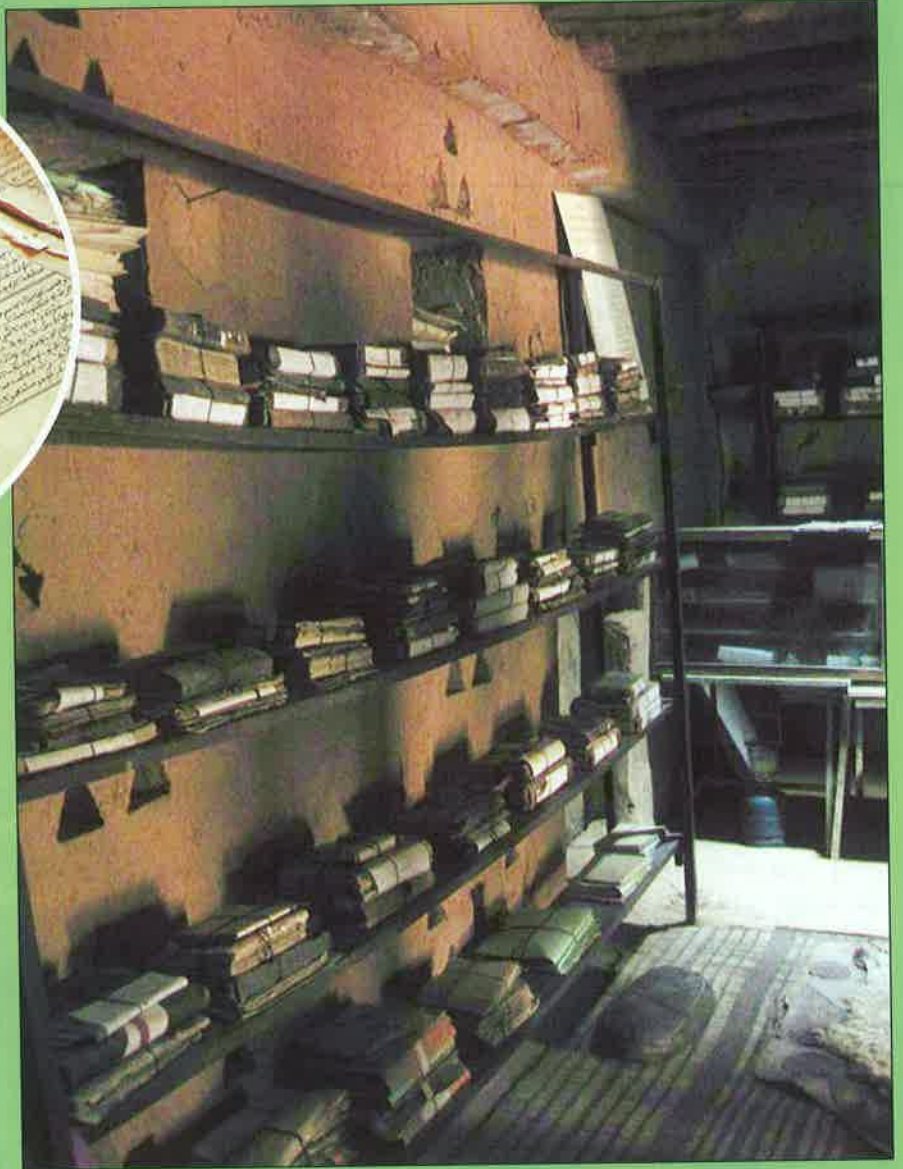
● سوق شعبي



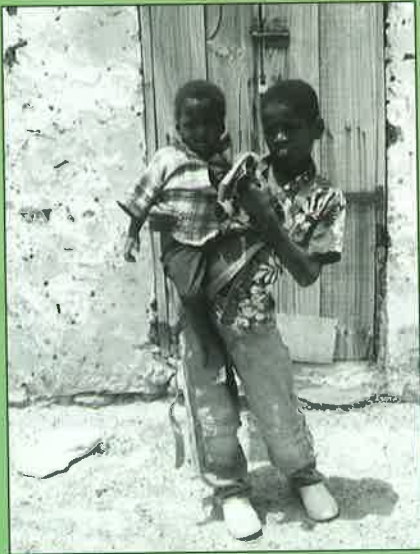
● إعداد الشاي المحلي



• من المخطوطات النادرة



• أرشيف للوثائق التراثية



• رعاية الصغار للصغار

كنبي صالح فتعجب الناس أي البلدين
أعمر مع اتفاق الكلمة.
لقد كان العرب أول من دخلوا إفريقيا
وبلاد المغرب وحكموها أكثر مما حكمها
أهلها الأقدمون، وأكثر مكان حكمه العرب
بلاد شنقيط، ودام الصراع الثقافي
فيها فترة طويلة. وبالرغم من ذلك، لم
يحدث انصهار عرقي ثقافي مثل الذي
حدث في المجتمع الشنقيطي، وتحدث
جميع الشناقطة اللهجة الحسانية
العربية التي جاءت بها قبيلة بني
حسان قبل ستة قرون، فانتشرت
واكتسحت اللغات القديمة، ثم تولت
القبائل الصنهاجية التي انسلخت عن
لغتها القديمة تعليم العامية العربية

وثلاثون جملا محملة بالملح، عشرون
منها لأهل شنقيط، واثنا عشر لأهل
تيشيت، فباعت الرفقة في (زارا) قرب

العاصمة الثقافية للبلد في ذلك العهد.
ويحكى أنه في يوم من الأيام، انطلقت
من شنقيط قافلة تجارية قوامها اثنان



• جانب من المدينة



• أحد شوارع شنقيط

العربية التي عرف بها العرب قبل الإسلام، من دون أن يكون للسلالة العربية دور كبير في بلورة البيئة الاجتماعية السكانية.

دورها العلمي

وفد إلى شنقيط سفراء كان لهم دور في إعدادها لأداء رسالتها العلمية. ففي أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر الهجريين، وصل إلى شنقيط أحمد الذهبي قادما من تلمسان، وهو شريف من سلالة عبد الله التلمساني، وقد مر في طريقه إلى شنقيط بمراكش حيث لقي السلطان مولاي إسماعيل، ثم أقام بشنقيط يعلم الفقه، وترك بها ولدين، وتنتشر سلالته اليوم في موريتانيا ومنها أهل مولاي الزين.

ثم قدم إلى شنقيط بعد ذلك الشاب الشاطر في القرن الحادي عشر الهجري



• جانب من معالم المدينة العمرانية

وتحدثوا اللغة العربية أصيلهم ودخلهم، واحتلوا مواقع السلم الاجتماعي على أساس تمثلهم لروح الإسلام، وتجسيدهم لروح البطولة

الحسانية ونشرها وتطويرها، ولعلها بذلك بذلت من الجهد وأنجزت ما لم ينجزه بنو حسان أنفسهم. لقد اعتنق أهل الصحراء الإسلام،



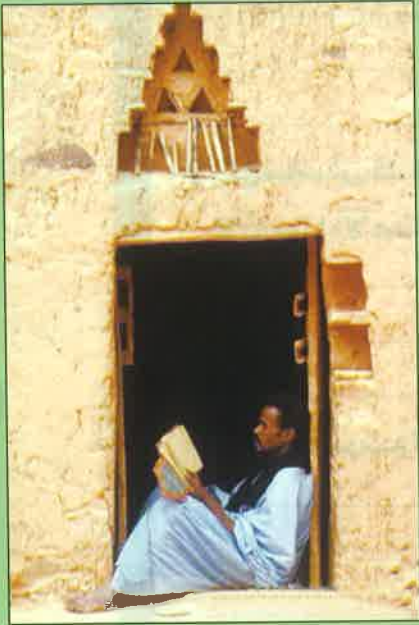
• صلاة الجماعة في
باحة أحد المساجد
التاريخية



• مخطوطات قديمة اشتهرت بها شنقيط



• وثائق قي المتحف



• يقرأ القرآن

الأخلاقيات التي تربي الناس عليها منذ أيام الوحي، كطلب العلم من أهله، والإخلاص في الصدق والرواية التي أصبحت أساس الحركة العلمية العربية، خاصة أن وسائل التدوين كانت قليلة ونادرة، فكان الطالب يتلقى العلم من شيخه، وبلغ اهتمام المجتمع بهذه الوظيفة أن البدو الرحل كانوا يصطحبون معهم شيخهم ليتولى شؤونهم الدينية والثقافية، وكانوا بالمقابل ينفقون عليه وعلى أسرته بما يكفل له حياة مستقرة. كان الطلبة في المجتمع الشنقيطي يأتون إلى شيوخ العلم يحضرون دروسهم أو محاضراتهم. ويرى البعض أنه من حضور الطلاب للدرس جاءت كلمة محاضرة.

(شباب شريف فاسي) الذي ذكره صاحب فتح الشكور باسم (الشريف الشاب)، وذكره صاحب الوسيط: (الشباب الشاطر) وبه يعرف في شنقيط والقطر. وقد انتخب من أهل شنقيط خمسة أو ستة من نجباؤهم ليعلمهم العلوم في فترة قصيرة حتى يتمكنوا من تعليم الناس ومنهم: الطالب مصطفى، والطالب أحمد الغلاويان، والطالب محمد بن الأعمش، والقاضي العلويان. وقد جلب هذا الشاب معه من الأندلس إلى شنقيط كتباً لم تكن موجودة بها.

التعليم ونظام المحاضرة

قامت الحركة العلمية العربية في ظل الإسلام على التلقي من أفواه الرجال مستندة على أساس صلب من



• نموذج لباب تاريخي



• من الوثائق القديمة

المديح كالظل إما أن يجعلك كبيراً، أو يجعلك صغيراً.



قالوا

• المؤسف أن ندعو إلى التمسك بالمثل العليا أمام الناس، ثم نلتمس لأنفسنا الأعذار عن تطبيقها.

توماس كارليل



• ما زلت أشرب ولا أرتوي حتى عرفت الله.

سقراط



• السعادة، كالشمس، نراها ولا نستطيع الوصول إليها.

لامارثين



• لكي تتقي حقد الناس، كن قاسياً على نفسك كريماً معهم.

كونفوشيوس



• إذا لم يكن الابتسام من صفاتك، فلا تفتح دكاناً.

حكمة صينية



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبد العزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING

Suleiman Bin Abdul Aziz Al-Ghanim sons



شركة طلال الغنيم العقارية
عضو شركات الغنيم القابضة



شركة مجوهرات الحسناء

AL - HASNA JEWELLERY CO.

BEAUTY GARDENS

FLOWERS • LANDSCAPING • PLANTS
ART • WEDDING DECOR • GITE PACKAGING



حدائق الحسناء

زهور • تنسيق حدائق • نباتات
غرف • كهش الفواخ • تخليف هدايا

مصنع العالية للمواد الكيميائية
Aliah Factory For Chemical Materials



TEBYAN

Real Estate Clarity

SEYADA L.L.C
لليادة المحدودة

إدارة مشاريع واستثمار
PROJECT MANAGMENT & INVESTMENT

المستثمر
للأوراق المالية
The Investor for Securities



وكالة الحسناء للإعلان

AL-HASNA ADVERTISING



Alghunaim
Engineering Consultancy
للإستشارات الهندسية

شركة تداول العالمية للتسويق العقاري
TADAWOL INTERNATIONAL CO. FOR REAL ESTATE MARKETING



RAMADA
HOTEL & SUITES
(Dammani)

leave the rest to us
www.ramada.com

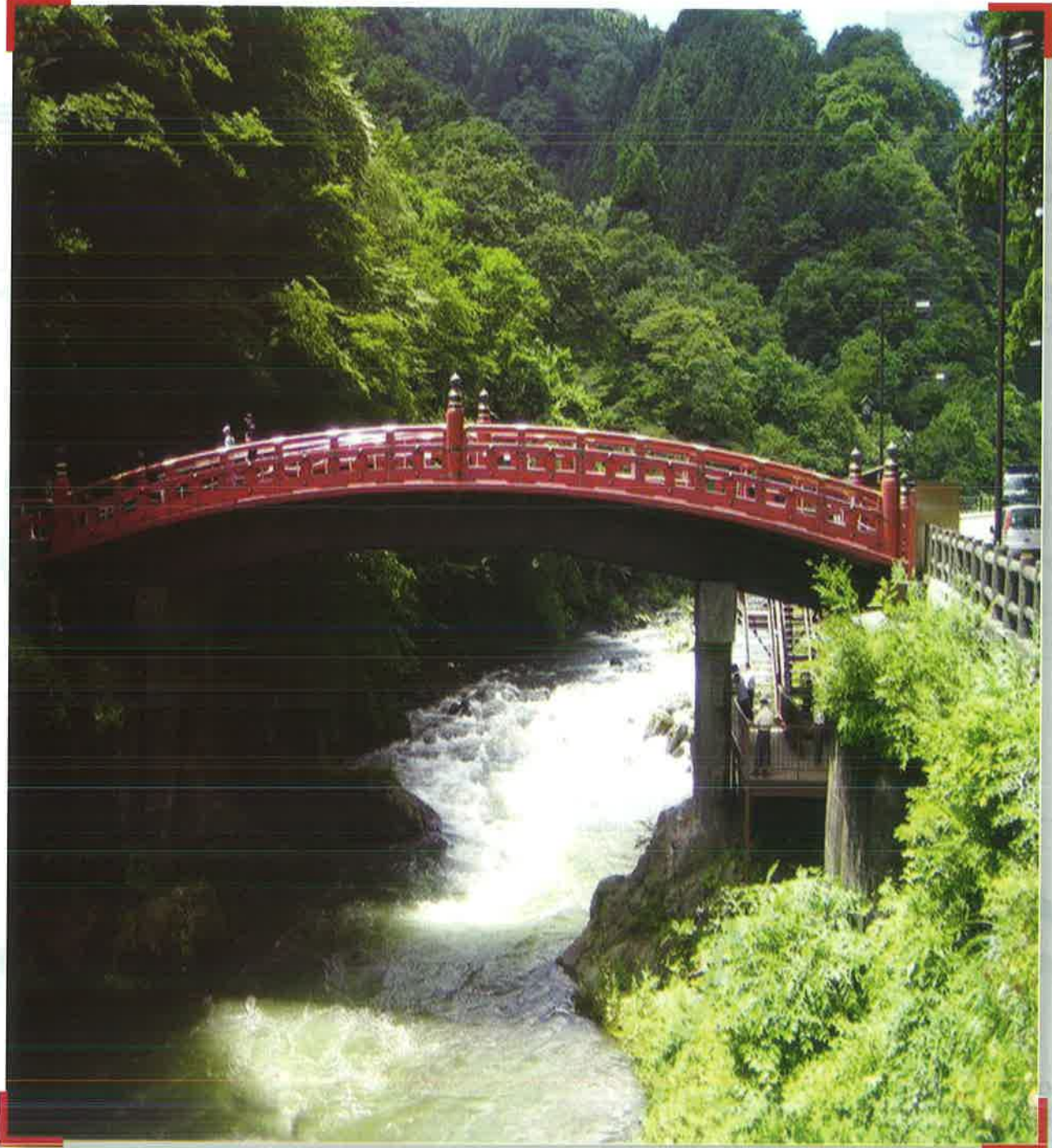
رمادا
فندق واجنحة
الدمام

للضيافة اصول
Tel.: 03-8333322

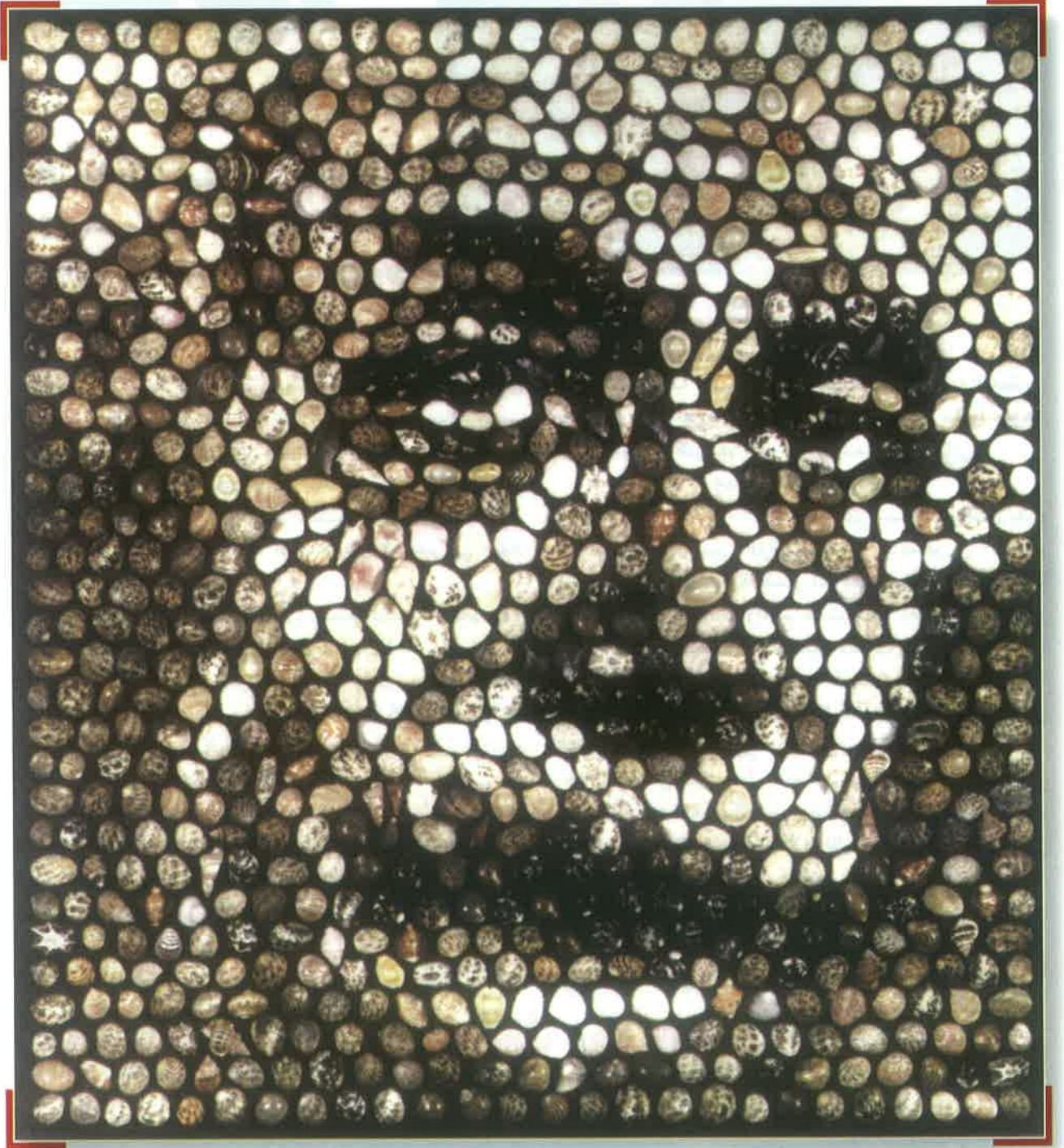
حيث تنوع الاستثمار

www.alghunaim-holding.com

ت : 8412444 ف : 8410220



ليكن الأمل والثقة في الله مفتاح عبورك لهذه الحياة



هل ترى وجهاً بين هذه القواقع البحرية؟



● من زيارة رئيس التحرير لمدغشقر



حقيبة مسافر
بقلم: رئيس التحرير

■ اختلفت مذاهب وأماكن أساليب المنصرين، ولكن توحدت رسالتهم

المسجد فدلونا على كوخه، وعندما فتحنا بابه المهترئ، وجدناه هو وأفراد أسرته هياكل عظيمة قد ماتوا جوعاً. وكان كوخهم قبرهم.. فله دره. رحمه الله تعالى.

مستوصف المنصر

لاحظ أحد القساوسة الفرنسيين البروتستانت والذي يقيم في منطقة لوكومبي الواقعة جنوب مدغشقر أن الإسلام ينتشر في هذه المنطقة بفضل الله تعالى، ثم بنشاط دعائنا هناك، فجن جنونه، وأقام مستوصفاً يُعالج فيه جميع أتباع الملل والنحل إلا المسلمين، فسرت إليه وسألته: لماذا ترفض علاج المسلمين في هذا المستوصف الذي أنشأته؟ هل رأيتنا يوماً نحن المسلمين نرفض أن نعالج المنصرين؟ أتباع دينك أو أتباع أي دين آخر بسبب دينهم؟!

إنك تعلم أن هذا عمل إنساني، وربنا سبحانه وتعالى يأمرنا بالاهتمام بالناس وصنع المعروف لهم بصرف النظر عن معتقداتهم، إلا أنه ظل على حقه ورفض أن

ذهب أحد أئمة المساجد يوماً إلى مخيم «البانقلنق شيرج» التنصيري وكان عبارة عن هيكل عظمي من الجوع، فطلب من القائمين عليه شيئاً من الطعام، وكانوا يعلمون أنه إمام مسجد فقالوا له: سنعطيك ما تريد من الطعام شريطة أن تبدل دينك وتنصر، فرفض بكل إباء، فقالوا له: أعلن نصرانيتك أمام الناس ثم عد إلى دينك ولك ما تريد!

كانت غايتهم من وراء ذلك أن يسمع الناس الإمام وهو يتلفظ بالكفر ليتبعوه في ترك الإسلام، إلا أنه بالرغم من الجوع القاتل الذي ينهش جسمه هو وأسرته ظل متمسكاً بالإسلام لا يرضى بغيره بديلاً. فما كان من أولئك المنصرين إلا أن قالوا: إن هذا الطعام هبة من المسيح (عليه السلام)، وإذا كنت جائعاً، فإذهب إلى مسجدك، واطلب من محمد (ﷺ) أن يقدم لك طعاماً!

وبعد عدة أشهر، زرنا تلك القرية، وسألنا عن الإمام في

■ من أساليب المنصرين في إضلال الناس إشاعة أفكار مفلوطة عن الإسلام





■ منصور مخيم
«البانقلنق شيرج» قالوا
لإمام المسجد الجائع:
أذهب إلى مسجدك
واطلب من محمد (ﷺ)
أن يعطيك طعاماً!

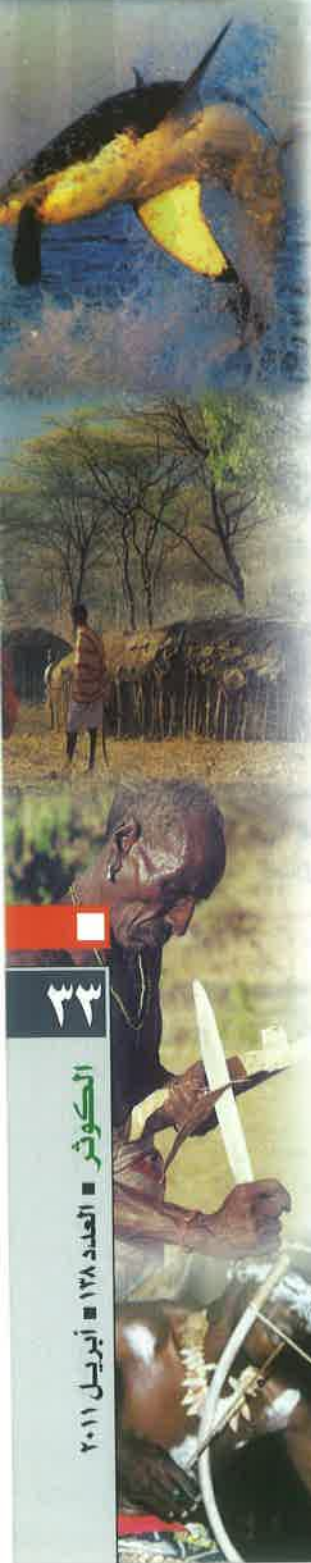


● رغم صعوبة الحياة يتمسك المسلمون بدينهم

الرابط بين مدينتي مويالي ومرسابيت في الشمال على مقربة من الحدود الكينية الإثيوبية يضم عدداً كبيراً من الفارين من إثيوبيا والسودان. وقد حلت بهذا المكان منظمة الرؤية العالمية قادمة من ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهي منظمة تنصيرية، تستخدم في أسلوبها الكثير من الأفكار الخاطئة عن الإسلام الذي تكرهه كرهاً شديداً. وعندما بدأت توزع الطعام على اللاجئين، رفض القائمون عليها معاملة المسلمين إسوة بغيرهم في منح «المساعدات» وكان تبريرهم لهذا التمييز الديني أن هذا الطعام هدية من المسيح عيسى بن مريم - عليه السلام - وقد سمعت هذا الكلام من عدد كبير من اللاجئين في هذا المخيم عند زيارتي لهم.

يستمع إلى ندائنا. وكان في نفسي أن أقول له: إن الكثير من هؤلاء يسلمون من دون أي ضغوط يتعرضون لها أو شروط غير إنسانية، متأثرين بالمعاملة الحسنة والكلمة الطيبة والاحسان إليهم والابتسام في وجوههم ولكنني لم أفعل. وحدث مثل هذا في وسط قبائل الأقزام في جمهورية إفريقيا الوسطى حيث أخذنا ندعو إلى الإسلام هناك، وبفضل الله تعالى أسلمت عدة قرى، فأرسلنا زعماءهم إلى الحج، فكان هذا سبباً قوياً في انتشار الإسلام في هذه المناطق. جاءت امرأة فرنسية إلى هذه المنطقة فأقامت فيها مستوصفاً، وكان شرطها الوحيد على من يريد أن تعالجه أن يترك الإسلام، وإلا فلا علاج البتة! الكفرملة واحدة وأساليبه موحدة كان مخيم اللاجئين في كينيا المقام في الطريق

■ في جنوب مدغشقر رفض القسيس الفرنسي
علاج أي مسلم إلا إذا اتبع «دين المسيح»





شبكة دعارة مثلية تهز الفاتيكان

أظهرت وثائق رسمية إيطالية تسجيلات تعود لاتصالات هاتفية تجسست عليها الشرطة، تورط مرتل في جوقة الفاتيكان في شبكة دعارة مثلية، أُنمن من خلالها عددا من الرجال المستعدين لممارسة الشذوذ الجنسي مع موظف حكومي إيطالي، يتمتع في الوقت عينه بمنصب ضمن حاشية البابا بنديكتوس السادس عشر، في المجموعة المعروفة بـ«نبلاء صاحب القداسة».

ويتعلق الأمر بالمرتل النيجيري، طوماس شندو إيهيم، والموظف الشاذ «أنجيلو بالدوتشي»، اللذين انكشف سرهما، خلال تحقيقات حول فساد في صفقات حكومية، كان بالدوتشي يشرف على تحديد الشركات الفائزة بها، وبينها أعمال البناء في مطار بيروجيا.

وكانت الشرطة الإيطالية قد قبضت على بالدوتشي مع ثلاثة موظفين كبار آخرين ورجل أعمال بتهمة الحصول على رشى لقاء تسهيل الفوز بصفقات حكومية، وأن هذه الرشاوى توزعت على شكل مبالغ مادية أو هدايا عقارية وخدمات جنسية.

وكانت مجلة «بانوراما» الإيطالية قد أجرت مقابلة مع المرتل النيجيري إيهيم، اعترف فيها بأنه كان يضطاد الرجال لبالدوتشي ليمارس الجنس معهم من مختلف أنحاء العالم، منهم ممثلون ورياضيون وعاملون في عروض الأزياء، وطلاب في معاهد لاهوتية.

البابا: أخطأت في حق الإسلام

اعترف بابا روما بنديكتوس السادس عشر بأنه أخطأ في حق الإسلام، عندما ألقى محاضرته الشهيرة التي كان له فيها موقف غير موضوعي من الإسلام والمسلمين.

وبحسب جريدة «الاتحاد» الإماراتية أن اعتراف البابا جاء في كتاب بعنوان: «نور العالم» الذي أحدث جدلا واسعا في الأوساط المسيحية، لأنه أقر في بعض أجزاء هذا الكتاب ببعض أخطاء الكنيسة وبأخطائه هو شخصيا، ومن ذلك أنه لم يقدر رد فعل المسلمين عندما ألقى تلك المحاضرة التي أثارت ردود فعل كثيرة في أوساط المسلمين والكثير من مفكري الغرب المعتدلين.

وفي الكتاب يعترف البابا بأنه لم يتم دائما تطبيق القانون في حق بعض رجال الكنيسة الذين يعتدون جنسيا على الأطفال.

الكنيسة البريطانية تطلب من مدارسها عدم تقييد تلاميذها بالطعام الحلال

ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» أن الكنيسة البريطانية بعثت بتوجيهات رسمية إلى المسؤولين في المدارس البريطانية تحثهم فيها على عدم تقييد التلاميذ والطلاب بأكل اللحوم المذبوحة طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية..

جاء ذلك إثر المخاوف التي أثارها بعض أعضائها من كون بعض المدارس لا تقدم لتلاميذها سوى اللحوم المشروطة بأحكام الشريعة الإسلامية، وهو الأمر الذي يسهم في انتشار هذه الشريعة في جميع أنحاء بريطانيا كما يدعي هؤلاء الأعضاء. وأضافت الصحيفة المذكورة أن الذراع المالية لهذه الكنيسة تواجه ضغوطا لسحب استثماراتها المقدرة بملايين الجنيهات من مخازن الأغذية التي لا تحدد بوضوح الأطعمة الحلال التي تبيعها.

محامي الكنيسة المصرية يطالب بقانون يبيح التنصير

قال نجيب جبرائيل محامي الكنيسة في مصر: إنه لا بد أن تسرع الدولة في سن القوانين التي تزيل التمييز بين النصارى والمسلمين، ومن هذه القوانين القانون الموحد لبناء دور العبادة، القانون الموحد للأحوال الشخصية للمسيحيين، قانون منع التمييز في الوظائف العامة، قانون حرية العقيدة الذي يبيح التنصير العلني من دون إشكال، وقانون يمنع إزدراء الأديان، زاعما في الوقت نفسه أن دعوة بابا الفاتيكان إلى حماية الأقليات المسيحية تأتي في إطار منظومة حقوق الإنسان.

تقرير أمريكي: العنف الديني يأكل الكيان الصهيوني

كشف تقرير الحريات الدينية الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية النقاب عن تزايد معدلات العنف والإكراه الديني داخل الكيان الصهيوني، بشكل تجاوز كافة المعايير الدولية، لأنه يمارس العنصرية الدينية في أبشع صورها، مشيراً إلى أنه برغم استقدامه لأكثر من ٣٦٠ ألف مهاجر من الاتحاد السوفيتي السابق، إلا أن الحاخامية الكبرى داخل هذا الكيان لا تعترف بهم كيهود، لذا يحظر عليهم الزواج من يهوديات، أو حتى دفنهم في مقابر اليهود.

كما انتقد التقرير الأمريكي العنف الديني الذي يمارسه المتدينون اليهود على العلمانيين، والذي تزايد بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، ممثلاً في المظاهرات العنيفة التي يقوم بها المتدينون اليهود احتجاجاً على انتهاكات العلمانيين لقدسية يوم السبت، والتي تحولت إلى مظاهرات عنيفة تستخدم فيها كافة الأسلحة الموجهة إلى العلمانيين أو رجال الشرطة.

ولكن يلاحظ أن هذا التقرير غرض طرفيه عن اعتداءات المتدينين اليهود على المسلمين والمقدسات الإسلامية، وخاصة قيام قطعان المغتصبين اليهود بحرق المساجد، في حين رصد اعتداءات المتدينين اليهود على الرهبان والراهبات في القدس المحتلة، سواء من خلال الاعتداء اللفظي بالسب والشتم، أو بالاعتداء الجسدي من خلال الضرب والعنف.

توقيف خلية تنصير فرنسية في جنوب سيناء

ألقت أجهزة أمنية مصرية القبض على مواطنين فرنسيين في جنوب سيناء أثناء قيامهما بنشاط تنصيري، وتم ضبط عدد من المطبوعات والمنشورات التنصيرية باللغة العربية بحوزتهما منها كتابان بعنواني «جنة عدن هل هي حقيقة أم خرافة» و«الحياة في عالم جديد سلمي» وكتب أخرى باللغتين الفرنسية والإنجليزية، وكانت هذه الخلية التنصيرية تتخذ من «طابا» مقراً لإقامتها ونشاطاتها التنصيرية.

الفضائح الجنسية تلوث سمعة الكنيسة

اعترف بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر بأن فضائح الاعتداءات الجنسية التي وقعت على أطفال وتورط فيها أساقفة، لوثت سمعة الكنيسة ومزقت ثيابها، حسب تعبيره، في إشارة إلى الهزة التي تعرضت لها عندما غادرها العديد من أنصارها العام الماضي..

جاء هذا الاعتراف في ثنايا خطابه السنوي الذي ألقاه بمناسبة أعياد الميلاد (الكريسماس) أمام «الكوريا الرومانية» (الهيئة الإدارية في الفاتيكان) والذي يسرد فيه عادة أهم الأحداث التي شهدتها العام المنصرم، بما فيها جولاته الخارجية، وبذلك تكون هذه الفضائح هي أبرز حدث في تقويم الفاتيكان، كما تبين من الخطاب ما تركته من أثر عميق في فقدان الثقة بالكنيسة.

باحث مسيحي يتهم الكنيسة الأرثوذكسية بالشرك بالله عندما تروج لخرافات ظهور العذراء فوق قباب الكنائس!

هاجم الباحث المسيحي «حنين عبد المسيح» بعض القساوسة الذين يدعون أن السيدة العذراء تظهر فوق قباب الكنائس، واتهمهم بالشرك بالله؛ لأن هذه الأفعال من موروثة العادات الفرعونية. كما نبذ التوسلات والتبرعات التي تقدم أمام التوابيت وأيقونات القديسين لما فيها من إهانة للعقل والدين. وقد أثارت آراء «حنين» موجة غضب واسعة بين قيادات الكنيسة الأرثوذكسية.

الكنيسة الروسية تسمح للكهنة بالترشح للانتخابات

سمح مجلس المطارنة في الكنيسة الأرثوذكسية الروسية لرجال الدين بخوض الانتخابات في حالات استثنائية. إذ ذكرت وكالة «نوفوستي» أن هذا المجلس عقد اجتماعاً في كاتدرائية المسيح المخلص في وسط موسكو، لمناقشة ترشح رجال الدين لمناصب سياسية في حالات استثنائية عبر الانتخابات، وهو الأمر الذي لم يكن مسموحاً به من قبل. وبناء على قرار اتخذ في هذا الشأن، فقد سمح لرجال الدين بالترشح للانتخابات في إطار استثناءات كأن يكون سبب انتخاب رجل الدين في جهاز سلطة ناجماً عن الضرورة لمعارضة قوى تحاول استخدام الانتخابات لتعزيز قوة أجهزة تريد محاربة الكنيسة الأرثوذكسية. وأشارت الوكالة إلى أنه ما زال ممنوعاً على الكهنة الانتماء إلى أحزاب سياسية.



ظواهر

البحيرة الوردية في السنغال تراث إنساني حديث

على بعد خمسة كيلومترات من العاصمة السنغالية دكار، تقع البحيرة التي عرفت بلونها الوردي في الصيف، العادي في الشتاء، وأصبحت تعرف باسم «البحيرة الوردية»، إلا أنها قد تحولت إلى منجم للملح بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها.



لقد انفصلت هذه البحيرة عن المحيط الأطلسي منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، وباتت واحدة من المعالم السياحية السنغالية الكثرى شهرة.

يبلغ طولها خمسة كيلومترات وعرضها ثمانمئة متر، أما عمقها، فيبلغ ثلاثة أمتار، نصفها الأول من الماء والنصف الآخر من الملح. وتعرف في السنغال وعالميا أيضا بالبحيرة الوردية بسبب وجود طحالب يتفاعل لونها مع أشعة الشمس فيكون ورديا، ومع غروب الشمس تعود مياهها إلى لونها الطبيعي.

يقول «دودو نغاي» الباحث في تاريخ البحيرة: إن لونها الوردي ناجم عن وجود طحالب وطفيليات فيها في غياب الأوكسجين وتفاعلها مع أشعة الشمس وهبوب الرياح، وكلما كانت أشعة الشمس قوية وسرعة الرياح كبيرة مال لونها بسرعة إلى اللون الوردي لتتحول إلى لوحة فنية.

ويتغير لون البحيرة مع تغير الفصول أيضا ففي فصل الشتاء تتحول مياهها إلى اللون الطبيعي بنسبة ملوحة مرتفعة تصل إلى حوالي نصف كيلوغرام في اللتر الواحد، وبفعل شدة الملوحة، تحولت البحيرة إلى منجم يستخرج منه سنويا حوالي خمسة وعشرين ألف طن من الملح. وبالرغم من طريقة استخراج الملح



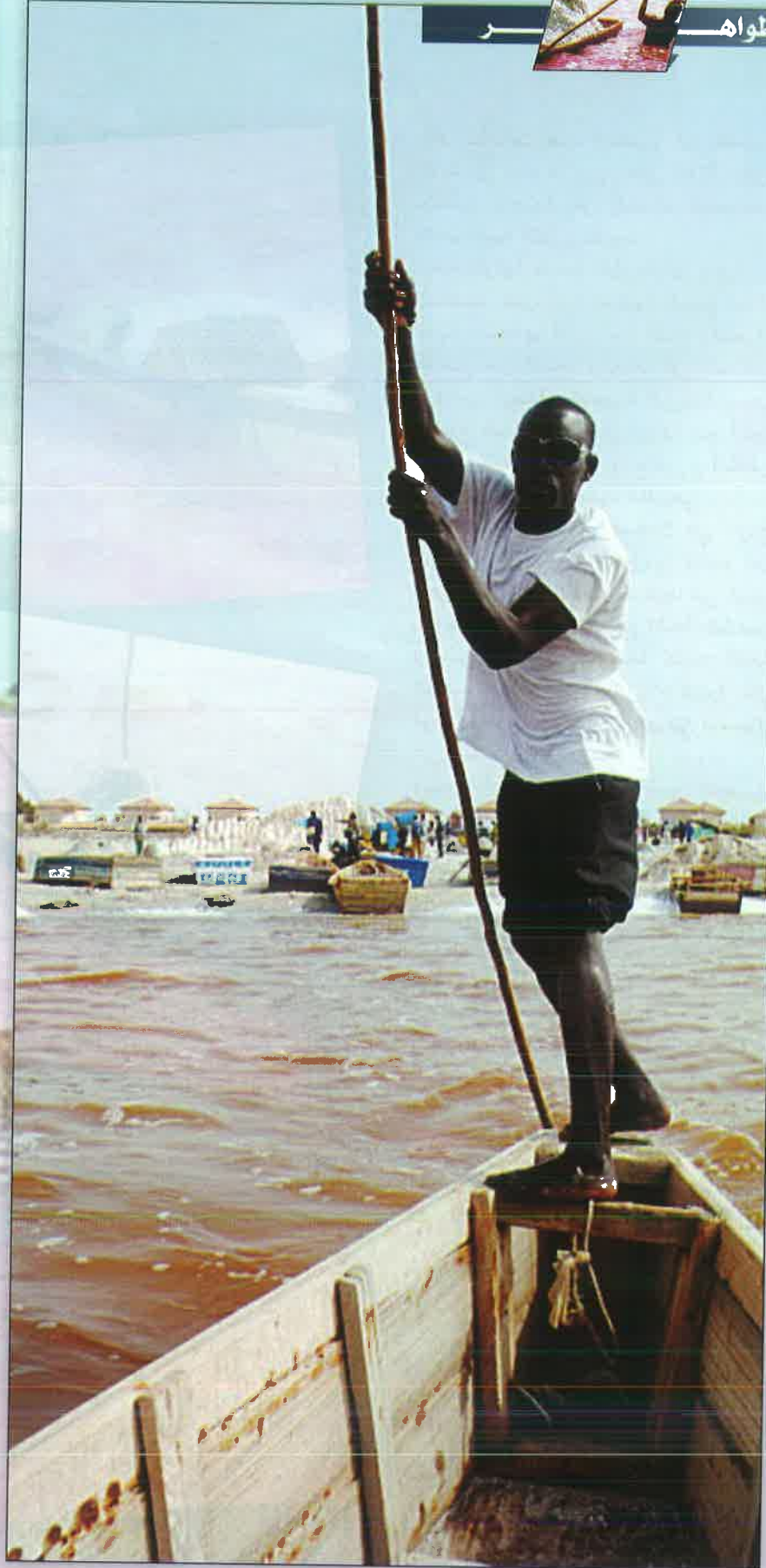
■ انفصلت عن المحيط منذ ثلاثة عقود

■ أصبحت مصدر رزق للكثيرين الذين يستخرجون منها الملح





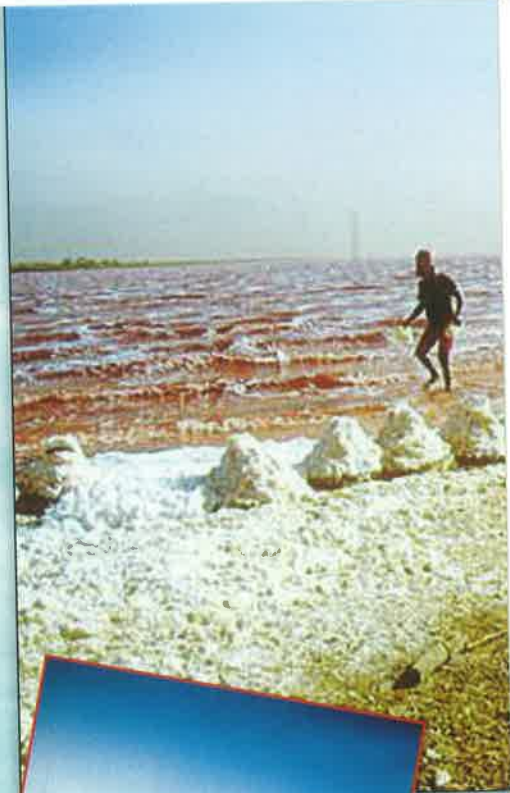
ظواهر



■ في الشتاء تكون مياها طبيعية، وفي الصيف تتحول إلى اللون الوردي

التقليدية، فإن هذه البحيرة تشكل مصدر
رزق لآلاف السنغاليين، وإن كان العمل
بها شاقا يتطلب جهدا وصبرا كبيرين،
مقابل ستة دولارات في اليوم، عندما
يكون محصول الملح المستخرج كبيرا
حسبما يقول العاملون فيها.

ويصدر غالبية الملح المستخرج منها
إلى خارج السنغال نحو الدول الإفريقية
المجاورة وبعض البلدان الأوروبية، ومن
خارج البلاد أيضا تستقطب الكثير من
السياح، إذ تحولت إلى منتجع سياحي
بامتياز لكن ليس في فصل الصيف.
فمنظر استخراج الملح يغري السياح
بركوب القوارب والتجول وسط البحيرة،
ولو فوق مياه غير وردية.



لا تطعن في ذوق زوجتك فقد اختارتك أولاً



تعرف على الفرق بين الثعابين العادي والسام

الحية ذات الرأسين: تسوّه جيني أم نوع من الثعابين؟

الحية ذات الرأسين ليست نوعاً أو فصيلة من فصائل الثعابين، ولكنها تحدث نتيجة طفرة جينية، ولهذا السبب تموت مبكراً، إذ إن كل رأس يتصرف بشكل منفصل عن الآخر، على سبيل المثال، يمكن لكل منهما التهام فريسة في وقت واحد ما يؤدي إلى اختناقها وموتها. ويقال إن هذا النوع من الثعابين ينتشر في صحاروات أميركا ومصر وفي غور الأردن.



والبرمائيات في جامعة ولاية أنجلو
بسان أنجلو، ويتعلق الأمر بهذه
الأفعى الفريدة النادرة التي عثر عليها
البروفيسور «كريس ماكليستر» أستاذ
الأحياء بالجامعة في أثناء بحثه تحت
ما يقرب من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ صخرة عن
بعض الثعابين.

يقول هذا الباحث: إن حالة إزدواج الرأس
في بعض الثعابين معتادة إلى حد كبير،
ولكن وجودها في الأفعى ذات الأجراس
هي النادرة بعينها. وسمك هذه الأفعى
كسمك إصبع رجل بالغ، وطولها أقل من
٣٠ سم.

ويلاحظ أن الرأسين ملتحمان عند منطقة

معرض العالم للأحياء المائية «بسانت
لويس» بالولايات المتحدة الأمريكية.
ويبلغ عمرها ست سنوات، وهي معروضة
للبيع بسعر افتتاحي قدره ١٥٠,٠٠٠
دولار أمريكي.

يبلغ طولها (١,٢) متر وسمكه (٢,٥)
سم، وتتمتع بصحة جيدة ويتوقع لها
أن تعيش حتى يبلغ عمرها ١٥ سنة.

وفي عام ٢٠٠٤، سرق أحد عمال المتحف
هذه الأفعى، وتم ضبطها في مرآب منزله،
على أمل أن يبيعها في الخفاء لكن ذلك لم
يكن ممكناً لأنها الوحيدة في العالم.

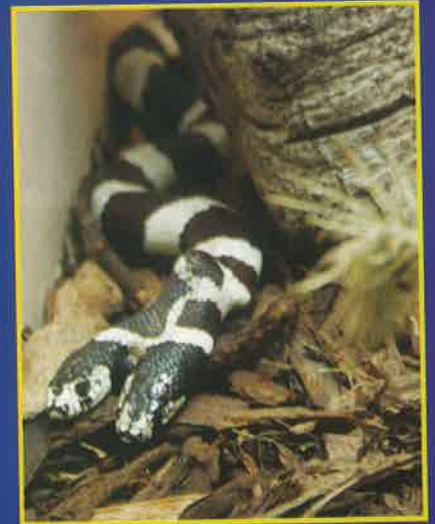
أفعى ذات الأجراس برأسين

انضم عضو جديد إلى قسم الزواحف

ويذكر أن أول وأقدم زاحف برأسين
تم اكتشاف حفريته على يد بعض
علماء الجيولوجيا في الصين. وكانت
حفرة لزاحف كان يعيش في عصر
الديناصورات عندما كانت لا تزال
موجودة على سطح الأرض.

يبلغ عمر هذه الحفريّة ١٢٠ مليون سنة
ويبلغ طولها بوصتين ونصف بوصة
وقد خرجت من البيضة لتوها، وتمثل
نوعاً منقرضاً من الزواحف المائية وهو
الشبيهة بالعظايا والتماسيح في
الوقت الحالي.

ومن هذه الثعابين أفعى (Albino rat
snake) المزدوجة الرأس المعروضة في





معلومات عن الثعابين

إن للأفاعي أنياباً عليا متحركة تنثني للوراء عند إغلاق الفك، بينما يكون نابا الثعبان ثابتتين لا ينثنيان. كما أن لبعض الأفاعي حفرة عميقة بين الأنف والعين، لذلك يسمونها بذوات الحفر (pit vipers). وهناك أيضا فرق من حيث قوة السم. أن سم الثعابين يدمر الجهاز العصبي، ويؤدي إلى شلل الحجاب الحاجز وعضلات التنفس ثم الاختناق. أما الثعابين البحرية، فسمها يدمر العضلات. أما الأفاعي، فسمها يؤدي إلى الموت عن طريق تدمير الأوعية الدموية، وتهشيم الكريات الحمراء، مما يؤدي إلى فشل الكليتين والصدمة.

كيف تفرق بالنظر بين ثعبان سام وآخر غير سام؟

هناك سؤال يحير الكثير من الناس: هل يمكن التعرف على الثعبان السام من غير السام؟ للإجابة عن هذا السؤال نحتاج إلى معرفة الكثير من الحقائق عن الثعابين وعن تركيبتها وأشكالها، ومن الصعب جدا على الشخص العادي التعرف على الثعبان السام من غيره، إلا أن هناك حقائق بسيطة يمكن أن تسهل هذه العملية وتمنحنا القدرة على التعرف على الثعبان السام من غيره، من هذه الحقائق: طريقة الزحف: فكل الثعابين التي تزحف بطريقة جانبية سامة.

ومعظم الثعابين السوداء خطيرة وسامة، وكذلك معظم الثعابين ذات الألوان الباقة. وكذلك الثعابين التي تفرد منطقة الرقبة مثل الكوبرا تعد كذلك خطرة وسامة. الثعابين الخشن جلدها خطيرة وسامة. وكذا الثعابين ذات الرأس الدائري سامة. والثعابين ذات الطرف المجلل سامة. كذلك، بل إن معظم الثعابين ذات الأشكال الغريبة تكون في الغالب سامة وخطرة.

ثعبان المرجان

هو من الثعابين وليس من الأفاعي. يتميز هذا الثعبان بوسامة منظره الجميل، لذلك أطلقوا عليه اسم: ثعبان المرجان، وهو أحد أقارب الأفعى الكوبرا، وأكثر الثعابين سما في العالم. يعيش في الحفر، ويقضي وقتا طويلا من حياته تحت الأرض، لكنه أقل خطرا من الأفاعي لأن أنيابه أقصر، وبالتالي لا تخترق الملابس الثقيلة. وهو يتغذى على السحالي والثعابين الأخرى. وتتميز ثعابين المرجان برؤوسها الأسطوانية المستديرة ووجود حلقات حمراء وسوداء وصفراء تمتد على طول جسمها.

ثعبان غوفر

يكون هذا الثعبان غير السام عادة مخفياً لأنه بارع جدا في تقليد الأفعى ذات الإجراس. فعند اقتراب الأعداء منه يقوم بهز ذيله مع إصدار فحيح مستمر مقلدا إياها مما يجبر الحيوانات المفترسة على الابتعاد عنه إثناء لشربه.

الكثير منها يعيش في صحاري أميركا والأردن ومصر



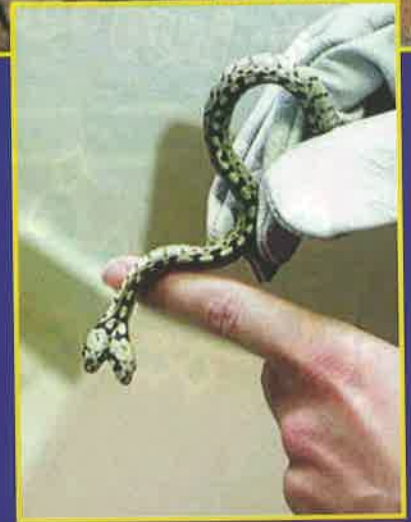
الرقبة، وكلاهما عاملان، وإن كان الرأس الأيسر هو المسيطر إلى حد ما، ووجود لسان بشكل طبيعي داخل الفم الذي يحتوي بدوره على أنياب صحيحة وسليمة ولكن الأفعى لم تحاول الانقضاض بهما على البروفيسور. كانت ضعيفة وترفض أن تأكل الطعام المقدم لها، فاضطر البروفيسور إلى تعريضها للقتل الرحيم، واكتشف لاحقا أن لها قلبين وقصبتين هوائيتين وحوصلتين ومرارتين والكبد منقسم إلى جزأين.

الثعبان الملك ذو الرأسين

شهد الرابع من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٣ في ولاية كينتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية حدثا غريبا، إذ عثر طفل عمره عشر سنوات يدعى «هنتر يورك» على ثعبان ملك أسود ذي رأسين، فالتقطه بعضا وذهب به إلى أبيه الذي أخذه إلى أحد هواة الثعابين لمحاولة إطعامه، ولم يكن قد أكل شيئا منذ اللحظة التي تم اكتشافه فيها. أما أستاذ الأحياء بالجامعة وعالم الزواحف الشهير «إذ زايمر»، فقد ذكر أن نسبة حدوث ظاهرة ازدواج الرأس في الثعابين هي ١ لكل ١٠,٠٠٠، كما أن هذا النوع من الثعابين لا يعيش طويلا بسبب تنافس الرأسين، كما أنه من الممكن أن يعاني من بعض الأمراض والتشوهات الداخلية التي تمنعه من الأكل.

ثعبان برأسين في الصين

كما عثر رجل صيني يدعى «يانج» على ثعبان برأسين في حقبة بحديقة منزله في مدينة تابعة لمقاطعة هنان بالصين، فقرر أن يربيه كحيوان



■ تموت سريعاً لأن رأسها يتنازعان جسدها



المتخصصة في العناية بالحيوانات. والغريب أن هذا الثعبان عاش مدة ١٧ عاماً وهي سن كبيرة بالنسبة للثعبان الملك في الأسر حيث يعيش عمراً يتراوح بين ٨ إلى ٢٣ عاماً مع الأخذ بالإعتبار أن هذا الثعبان يعاني من ظاهرة ازدواج الرأس. كان طول هذا الثعبان ٥٦ سم

ثعبان السلم ذو الرأسين

تم اكتشاف هذا الثعبان في قرية بمنطقة اليكانت في إسبانيا، حيث قام الدارسون بجامعة فالنسيا بإجراء بعض الدراسات عليه، وذكروا أن الرأسين يعملان بشكل جيد، كما ذكروا أنه يبلغ من عمره بضعة أشهر، وهو محظوظ لبقائه على قيد الحياة في البرية كل هذه الفترة التي تعد طويلة بالنسبة إلى ثعبان برأسين، والغريب أن رأسه كانا يتشاجران على الفريسة

أليف في منزل العائلة. كلا الرأسين كاملا التكوين والعيون مفتوحة والألسنة تعمل وتحرك بشكل جيد، ويتميز هذا الثعبان بلونه الأسود وحلقات حمراء جميلة. أما طوله، فيجاوز نصف متر، وسمكه كسمك إبهام رجل بالغ. وقد ذكر يانج أن هذا الثعبان يظهر شهية مفتوحة للفئران.

الثعبان الملك الأسود ذو الرأسين

تم اكتشاف هذا الثعبان في أحد المراحض بمنطقة ساوث ماونت بولاية كاليفورنيا. واعتنت به إحدى المنظمات

ثعبان ذورأسين في جزيرة إسبانيا

عثر بعض عمال حديقة في فندق بجزيرة بالمادي مالوركا التي تقع في البحر المتوسط والتابعة لإسبانيا على ثعبان برأسين. وغالباً ما يتراوح طول هذا النوع من الثعابين بين ٦٠ و٧٠ سم، أما عضته، فغير ضارة أو قاتلة للإنسان.

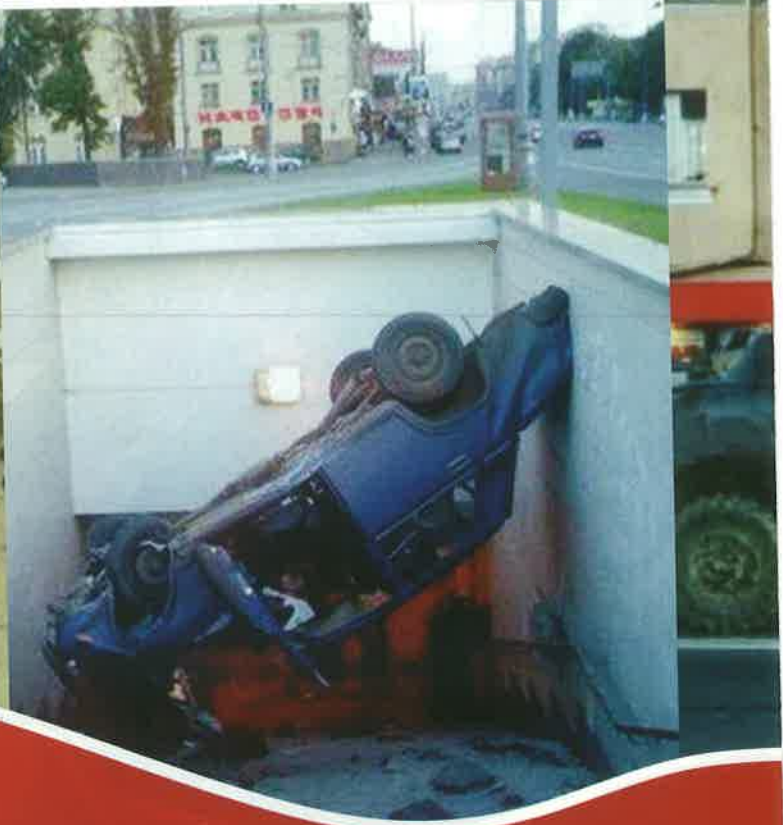
الذي يولد زاحفاً، لا يستطيع أن يطير

وَأَدَث

فَسَائِرُهَا بَشَرِيَّةٌ وَأَقْتَصَادِيَّةٌ وَبَيْئِيَّةٌ

حَوَادِثُ سِيَارَاتٍ غَرِيبَةٌ !

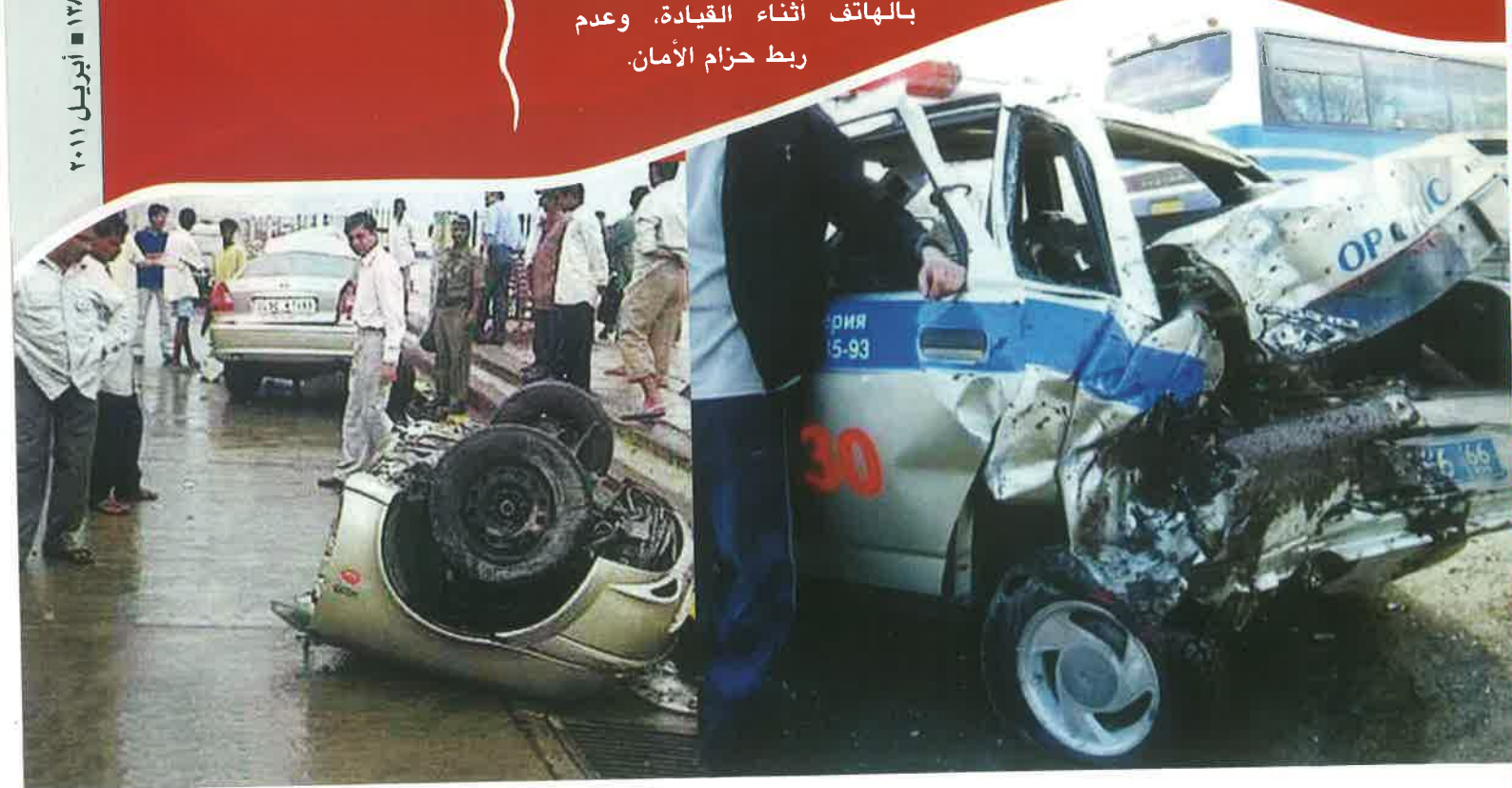
تَمَثَّلُ حَوَادِثُ السَّيْرِ مُشْكَلَةٌ عَالَمِيَّةٌ مَزْمَنَةٌ سَوَاءٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي تَذْهَبُ ضَحِيَّتُهَا، أَوْ مِنْ حَيْثُ مَا تَخْلُفُهُ مِنْ مَعُوقِينَ يَتَحَوَّلُونَ إِلَى عَالَةٍ عَلَى الْمَجْتَمَعِ، أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ الْخَسَائِرِ الْأَقْتَصَادِيَّةِ النَّاجِمَةِ عَنْهَا.

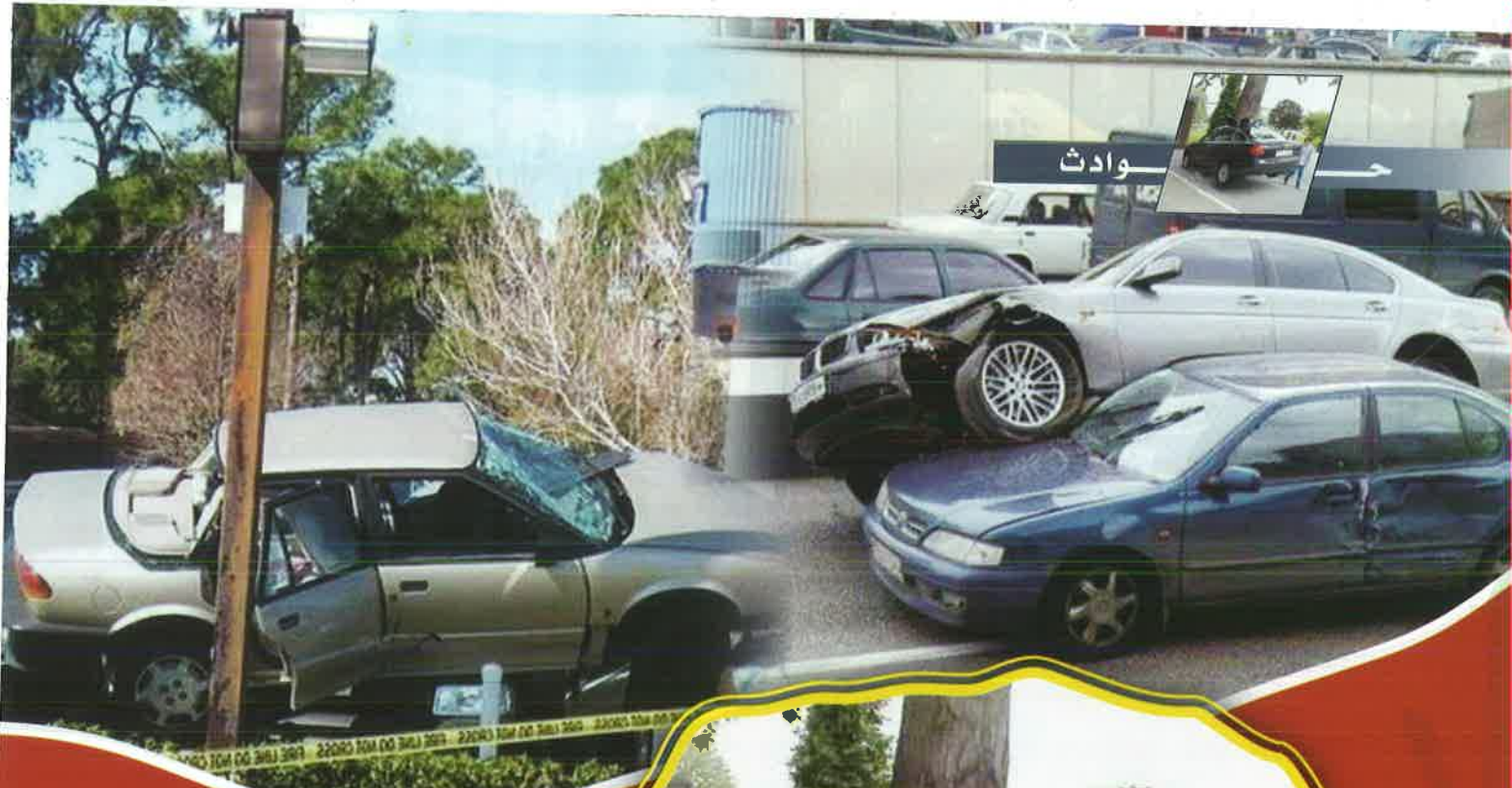


■ منها ما يشير الأسى والحزن في النفوس إلى حد البكاء

أضرارها فيما ذكر، بل تتجاوزها إلى الإضرار بالبيئة المرورية وخرق القوانين في الطرق العامة، وهذه المشكلة من أخطر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الحديثة اليوم. ومن أهم أسباب هذه المشكلة: السرعة العالية عند قيادة السيارة، تجاوز الإشارة الحمراء، وعدم الالتزام بالقواعد المرورية، أو الانشغال بالهاتف أثناء القيادة، وعدم ربط حزام الأمان.

ويعرف موقع ويكيبيديا حوادث السيارات بأنها التي تحدث في الطرق عند اصطدام سيارة بأخرى، أو بإنسان أو حيوانات أو اصطدامها بمنشأة أو أشياء أخرى، وينتج عن هذه الحوادث خسائر مادية وإصابات بشرية متفاوتة الخطورة. والمعضلة الأخرى أن هذه الحوادث لا تنحصر





حوادث



من تداعيات هذه المشكلة: وفاة العديد من ركاب السيارات، خاصة السائقين، وحدوث أصابات بالغة الخطورة قد تؤدي في النهاية إلى الوفاة، بالإضافة إلى وقوع خسائر مادية. وللمساهمة في الحد من وقوع حوادث السير يجب علينا جميعاً أن نأخذ الحيطة والحذر عند قيادة السيارة.



٤٦

الكوثر ■ العدد ١٢٨ ■ أبريل ٢٠١١

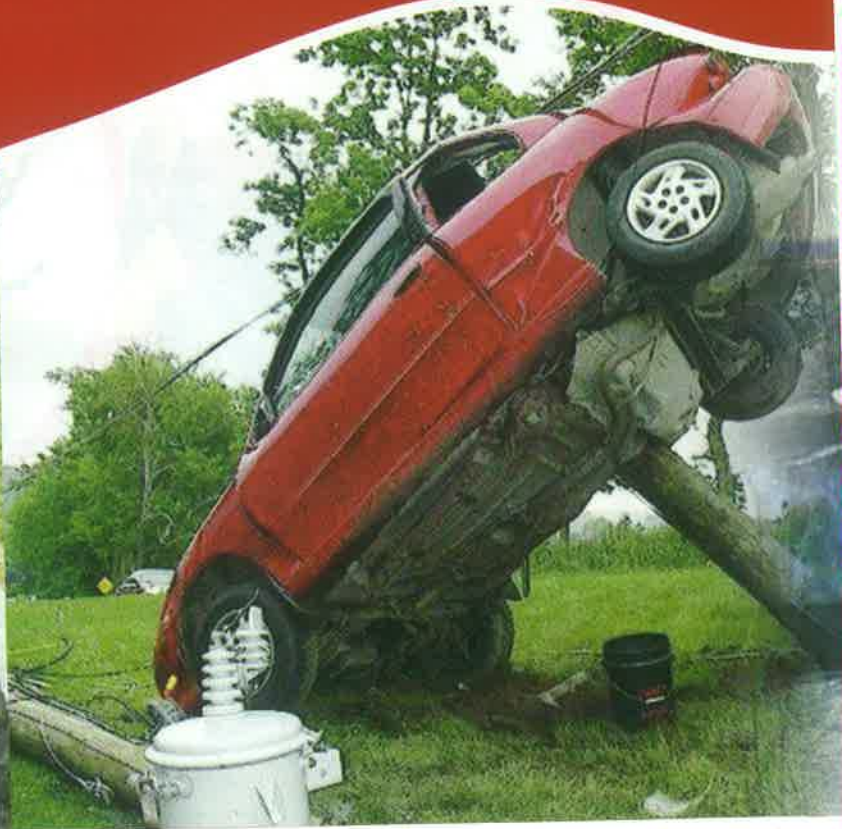




■ ومنها ما يشير السخرية والضحك، وفي النهاية سببها إما سائق أرعن أو مستهتر بأرواح الناس

وصورة حية لأخلاق قائد المركبة ومستواه الحضاري. وبالرغم من بشاعة حوادث السيارات وما تخلفه من خسائر، إلا أن فيها ما يدعو إلى الضحك أحياناً، حينما يبدو الحادث طريفاً، أو غير متخيل وقوعه. وفي هذه الصور نماذج من هذه الحوادث الطريفة.

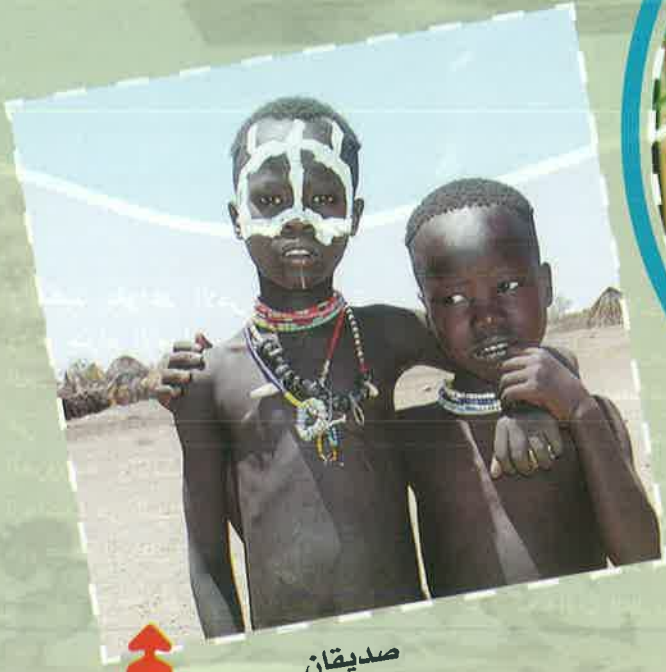
والتقيد بقواعد الأمن والسلامة من: ربط حزام الأمان، واحترام القوانين المرورية، وتجنب السرعة المفرطة في الطريق، والانتباه إلى الإشارات المرورية والالتزام بها حفاظاً على أرواحنا من الهلاك والموت. وفوق هذا وذاك التحلي بأداب السياقة بصفتها مسؤولية خلقية وفناً ومهارة





صور من إفريقيا

آخر صيحات الجمال
الإفريقي..



صديقان



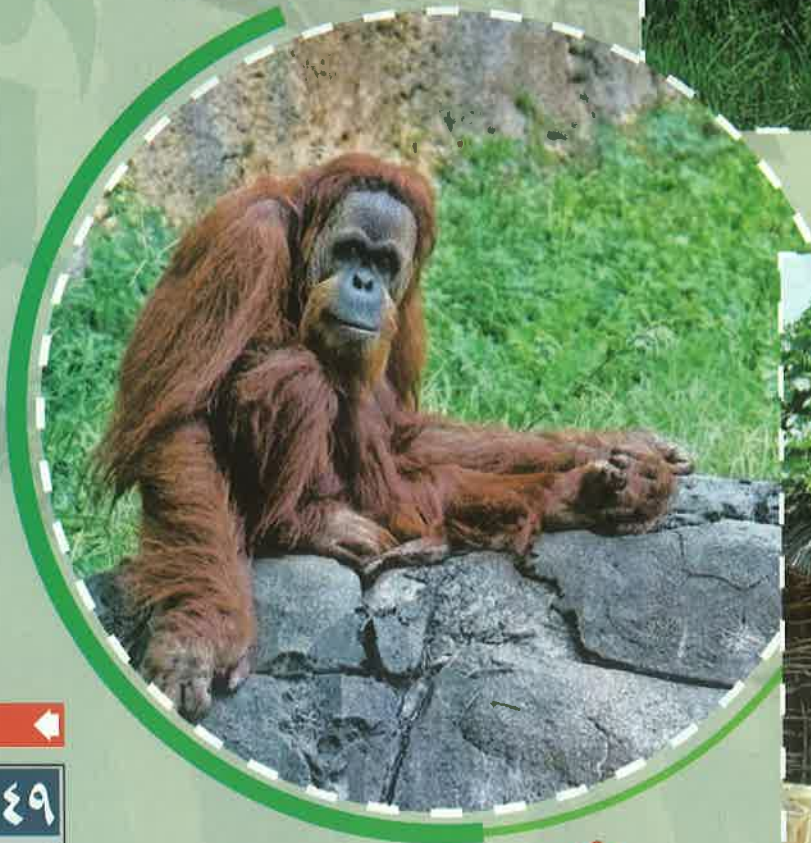
بالماء تبدأ الحياة



رجال من قبيلة الهوسا



قارب من القش →



↑ نهاية العمر تستوجب الراحة



↑ آلة عزف يستخدمها أبناء قبيلة الوازا التي تعيش في غرب إثيوبيا

تجمع حاشد في زامبيا
تأييداً للرئيس



مشهد من أحد
الاحتفالات في مالي



مقاتلان إيريقيان



أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة



«مارك جوكربيرج»

الشباب الذي حوله موقع «فيس بوك» إلى ملياردير



أسهم موقع «فيس بوك» مؤخراً في تفجير ثورات الربيع العربي، إذ كان له دور كبير في إسقاط النظام المصري برغم قوته وجبروته، فمن خلاله، كان شباب الثورة ينسقون فيما بينهم مواعيد التجمع وتبادل الأخبار أي كان وسيلتهم الرئيسية في مواجهة هذا النظام البوليسي الشرس. وتعود قصة ظهور الفيس بوك إلى الشاب «مارك جوكربيرج» الذي جلس أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الإنترنت. كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.

موقع بالإنترنت

لم يفكر «جوكربيرج» الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالإنترنت، بشكل تقليدي. فهو مثلا لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، أو إلى نشر أخبار الجامعة أو غير ذلك.. لكنه ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل، إذا تم بنجاح، ستكون له شعبية جارفة.

أطلق «جوكربيرج» موقعه «فيس بوك» في عام ٢٠٠٤، وكان له ما أراد. فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.

في البداية، اقتصر موقع «فيس بوك» على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر جوكربيرج بعد هذه المدة أن يخطو خطوة أخرى إلى الأمام عندما فتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد

مستخدمي الموقع، إذ ارتفع في مدة وجيزة نسبياً من ١٢ مليون مستخدم إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم، وقيل ٥٠ مليون مستخدم في نهاية عام ٢٠٠٧. وفي الوقت نفسه، قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره، وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة.

مليار دولار لا تكفي!

رأى أن قيمة شبكته أعلى كثيرا من مليار دولار

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية، بات واضحا أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل، ويسد حاجات هامة لدى مستخدمي الإنترنت، خاصة من صغار السن. ومن ناحية أخرى، نجح موقع «فيس بوك» في هذا المجال بشكل كبير.

كانت النتيجة أن تلقى «جوكربيرج» عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار. إلا أنه فاجأ الكثيرين من حوله برفض

شركة من عدة مواقع للعلاقات الاجتماعية، أبرزها موقع «ماي سبيس» الذي سيبلغ عدد مستخدميه أكثر من ٢٠٠ مليون فرد، ويعد أكبر شبكة للعلاقات الاجتماعية في العالم.

كما رفع مالكو الموقع الإلكتروني «كونيكت يو» الأمريكي دعوى قضائية فيدرالية على، مارك جوكربيرغ، متهمينه بسرقة شيفرتهم لاستخدامها في موقعه. وجاء في معرض قضيتهم، أنهم استعانوا بجوكربيرغ، عندما كانوا طلابا في جامعة هارفارد، لإتمام شيفرة موقعهم، لكنه تلكأ في ذلك واستخدمها في نهاية المطاف لبناء موقعه الشهير «فيسبوك»، الذي يعنى بتوفير «شبكة اجتماعية» للمستخدمين، مثله مثل موقع الشكاة.

هناك أيضا تقارير تحدثت عن قيام «فيس بوك» بتطوير نظام يسمح للمعلنين باستخدام المعلومات التي يقدمها مستخدمو الشبكة عن أنفسهم، وهو ما ينفيه جوكربيرج إذ إن مثل هذا النظام يثير تساؤلات عن مدى الخصوصية التي يتمتع بها مستخدمو الشبكة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد وجه المدعي العام في نيويورك مذكرة استدعاء لمسؤولين في «فيس بوك»، وقال في خطاب للشبكة إن فحصا أوليا أوضح وجود أوجه قصور في الحماية التي يتمتع بها مستخدمو الشبكة، خاصة صغار السن. وقد تظاهر أحد المحققين بأنه شاب صغير السن، فدخل على موقع للشبكة فتعرض لملاحقة جنسية من قبل بعض المستخدمين.

كما قال المدعي العام لولاية كونيتيكت ريتشارد بلومينثال لوكالة رويترز للأنباء: إن مكتبه وجد ثلاثة من المدانين بجرائم جنسية ضمن شبكة مستخدمي فيس بوك، وأن على الشبكة القيام بالكثير من الخطوات قبل أن يشعر بالرضا الكامل تجاهها على حد وصفه. ومن جانبها تؤكد الشبكة أنها حريصة على القيام بكل ما هو ممكن لحماية مستخدميها.

هذا العرض، وتوقع الكثير من الناس أن يندم على هذا الرفض، خاصة أنه جاء بعد عام واحد فقط من قيام شركة «نيوزكوربوريشن»، التي يمتلكها المليونير الأسترالي «روبرت ميردوخ»، بشراء موقع «ماي سبيس»، وهو موقع للعلاقات الاجتماعية، بمبلغ ٥٨٠ مليون دولار.

أما سبب رفض «جوكربيرج» لهذا العرض، فيرجع إلى أنه رأى أن قيمة شبكته أعلى كثيرا من المبلغ المعروض. وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية فإنه «ربما لم يقدر الكثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق». وأضاف: «إن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة، وإذا استطعنا أن نحسنها قليلا لعدد كبير من الناس، فإن هذا سيكون له أثر اقتصادي هائل على العالم كله».

وقد أثبت واقع الحال أنه كان محقا في رفضه هذا العرض. فقد قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أبرز الصحف الاقتصادية الأمريكية: إن شركة ميكروسوفت كانت قد سعت لشراء ٥٪ من قيمة «فيس بوك» بقيمة من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ مليون دولار، الأمر الذي يعني أن قيمة «فيس بوك» الكلية تصل إلى مبلغ يتراوح بين ستة وعشرة مليارات. يشار إلى أن شركة ميكروسوفت تحتكر إعلانات الإنترنت على شبكة فيس بوك في الوقت الراهن.

أحلام ومشكلات

أمام «جوكربيرج» مشروعات كثيرة، فهو مثالا يريد أن يستمر النمو في مستخدمي الشبكة بحيث يتضاعف عدد المستخدمين كل ستة أشهر، ويريد تقديم المزيد من الخدمات التفاعلية في شبكة «فيس بوك»، وإن كان لا يفضل عموما الحديث عن خطته الطويلة الأجل. إلا أن الطريق ليس سهلا. فهناك منافسة

كثرة حاسديك شهادة لك على نجاحك

السياسة تجري في عروقهم وتشغل تفكيرهم وتتحكم في تصرفاتهم، وكان الكثيرون ممن تولوا الوزارة في كلا العهدين يشاركون الرئيس حماسه للمشروع الذي يقوم بتطبيقه، أو كان لهم على الأقل القدرة على تصور وظيفة الوزير على أنها وظيفة سياسية.

ثم تغير هذا الأمر بالتدرج في عهد مبارك حتى اعتدنا أن يأتي رئيس للوزراء لم تعرف عنه قط اهتمامات سياسية قبل اعتلاء منصبه، ومن ثم لم يكن هناك مجال للتنبؤ بما يمكن أن تكون عليه سياساتهم بعد تولي المنصب، ثم تبين بالتدرج أنه لا حاجة لأحد بهذا التنبؤ، إذ لم تكن هناك أي سياسة على الإطلاق.

لكن المؤلف لا يكتفي برصد هذه الظاهرة، بل يحاول أن يقدم لها تفسيراً لا يبعد به كثيراً عن طبيعة الحكم السابق في مصر، فالرئيس مبارك كان قد صرح في بداية عهده بأنه ليس من أنصار سياسة «الصدّات الكهربائية» وكان يشير -بلا شك- إلى سياسة سلفيه السادات وعبد الناصر.

فهو لا يغلّق الاقتصاد ولا يفتح، ولا يحارب إسرائيل ولا يوقع اتفاقيات جديدة معها، وبالفعل كانت هذه سمة عهد الرئيس مبارك كله، وكان هذا العهد محتاجاً إلى نوع ثالث من الرجال لتنفيذ المطلوب، يشتركون مع من عمل في العهدين السابقين في ولائهم التام للنظام، ولكن لهم خصيصة أخرى، تتمثل في عدم الاهتمام بالسياسة أو الشأن العام، كما أن لهم من الصفات الشخصية ما يجعل جلوسهم في هذه المناصب لا يسبب أي متاعب لرأسمي السياسة الحقيقيين في الداخل والخارج.

فقر مدقع وثراء فاحش

ويخصص المؤلف فصلاً كاملاً من كتابه لرصد ما يعانيه الفقراء في مصر، وهم يشكلون النسبة الكبرى من عدد السكان، فطيلة السنوات العشرين الأخيرة، كانت قدرة الفقراء على إشباع حاجاتهم الأساسية (من مأكّل وملبس وتعليم وصحة ومواصلات) أخذة في التدهور، وفي الوقت نفسه، كانت الثروات التي تكونت في السنوات الأولى من عمر الانفتاح قد بدأت تلفت الأنظار، وشاعت بين الجماهير قصص كثيرة عما حققه تجار العملة، أو المقاولون، أو مؤجرو الشقق المفروشة من ثراء.

ورأى الناس ازدياد عدد حفلات الأفراح التي تقام في الفنادق الكبيرة ببذخ شديد لمجرد إثبات النجاح الباهر الذي حققه هؤلاء التجار والمقاولون في تكوين الثروات الطائلة.

ويرى المؤلف أن الثراء المفاجئ الذي حققه البعض في السنوات الأولى من الانفتاح لم يثر لدى الفقراء من الإحباط ما أثاره الإثراء الذي حدث في السنوات العشرين الأخيرة.

فالثراء السابق كان مقترناً بقدرة كثير من المصريين على الهجرة، ومن لم يهاجر كان يعيش عصر زيادة عامة في الدخول يقترن بإنفاق سخي من جانب الدولة، وارتفاع كبير في أجور الحرفيين بسبب الهجرة نفسها. ويضيف: كان ثراء السنوات الأولى من الانفتاح يثير من الضحك والسخرية أكثر مما يثير من الإحباط واليأس. لم يعد الأمر كذلك في العشرين سنة الماضية، فالأغنياء يزدادون ثراء، والثراء يزداد فحشاً، بينما أغلقت كل الأبواب أمام الفقراء من المتعلمين وغير المتعلمين على السواء.

كان أهم مظهر من مظاهر الفحش التي يرصدها المؤلف للثراء في سنوات

حكم الرئيس مبارك يتمثل في مصدر هذا الثراء، فلم تعد أعمال الوساطة (كالتجارة والمقاولية والسمسرة) تمثل المصدر الرئيس للإثراء كما كان الحال بداية الانفتاح، بل أصبح الاستيلاء على أموال الدولة هو أهم مصادر الإثراء في مصر.

ففي ظل معدلات نمو منخفضة للغاية، وتدهور مستويات الإنفاق من الحكومة ومن الشعب على السواء، لا يكاد يبقى من فرص الإثراء إلا نهب الأصول الموجود بالفعل، وأسهل هذه الأصول نهباً في ظل دولة رخوة هي ممتلكات الدولة بالطبع، سواء تمثلت في أراض مملوكة للدولة وتعرضت للبيع، أو أموال مودعة في بنوك الدولة معروضة للإقراض، أو ممتلكات شركات عامة تعرض للخصخصة.

لم يتوقف الإثراء بلا سبب طيلة السنوات العشرين الماضية، ورأى فقراء المصريين ذلك بأعينهم، وعرفوا أسبابه ومصادره، فزاد شعورهم بالغضب والإحباط.

الفساد من السياسة إلى الثقافة

من النتائج الدالة التي يصل إليها المؤلف في رصده لسنوات حكم الرئيس مبارك أن عهده اتسم ببعض السمات التي سمحت لصور جديدة من الفساد بأن تترعرع بين المثقفين.

فقد بدا مع مرور سنة بعد أخرى أن سياسة العهد الجديد لن تختلف في أي شيء مهم عن السياسة التي دشنها السادات، ويرى المؤلف أن مناخاً كهذا كان لا بد أن يسود فيه اليأس من حدوث التغيير المأمول، وفي ظل هذه الدرجة من اليأس، يبرز نوع جديد من المثقفين القناصين للفرص، كذلك كغيرهم فيما يتعلق بالمستقبل المصري، ولكنهم أبعد ما يكونون عن اليأس من تحسين أحوالهم الشخصية.

فحين يختفي مشروع النهضة يوحد الجميع ويمنح فرصة للموهوبين من المثقفين للتألق، لا تبقى إلا المشروعات الخاصة التي تجلب للمثقف وأسرته الثراء وبحبوحة العيش.

في هذا المناخ، يميل بعض أصحاب المواهب الحقيقية من الراغبين في الإصلاح وتحقيق النهضة إلى الانزواء، إن لم يكن بالموت أو الشيخوخة، فبالقنوط والإحباط، ولكن يميل بعض المثقفين الموهوبين أيضاً إلى تغيير موقعهم فتنتطفي موهبتهم بسبب هذا التغيير، إذ ينشغلون بكتابة أشياء تافهة لا تعبر عما يشعرون به.

وينتهز هذه الفرصة عدد كبير من عديمي الموهبة، فيقفزون لاحتلال مراكز المحررين والكتاب ورئاسة تحرير الصحف المملوكة للحكومة، فيكتبون كلاماً لا معنى له، مما لا يكاد يقرؤه أو يعبأ به أحد، بل إنهم هم أنفسهم لا يعبؤون برأي الناس فيهم، إذ إنهم في الحقيقة لا يوجهون كلامهم إلا للممسكين بالسلطة، ولا يريدون به إلا تأكيد ولائهم لها.

وربما يوجه بعض القراء سهام النقد للكتاب، بحجة أن المؤلف لم ير إلا الصحائف السود في كتاب الحكم الحالي، لكن من يحيا في مصر، بين أفرادها ومؤسساتها، بين أغنيائها وفقرائها، يدرك حتماً أن المؤلف لم يبتعد عما اعتاده منه قراءه من رصانة وموضوعية. وماثورة الخامس والعشرين من يناير الشعبية التاريخية، إلا نتيجة لفساد نظام مبارك الذي وصفه المؤلف وصفاً دقيقاً.

(عن موقع الجزيرة نت)

«إن الله ليملئ للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته» (حديث شريف)



فن إدارة الوقت

ماذا نعني بإدارة الوقت ؟

هي الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف. والاستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة؛ إذ إن السمة المشتركة بين كل الناجحين هي قدرتهم على الموازنة بين الأهداف التي يرغبون في تحقيقها، والواجبات اللازمة عليهم. وهذه الموازنة تأتي من خلال إدارتهم لذواتهم، وهذه الإدارة للذات تحتاج قبل كل شيء إلى أهداف ورسالة تسير على هداها، إذ لا حاجة إلى تنظيم الوقت أو إدارة الذات من دون أهداف يضعها المرء لحياته، لأن حياته ستسير في كل الاتجاهات، مما يجعل حياة الإنسان حياة مشتتة لا يتحقق فيها شيء، وإن تحقق شيء، فسيكون ذلك الإنجاز ضعيفاً، وذلك نتيجة عدم التركيز على أهداف معينة. إذاً المطلوب منك قبل أن تبدأ في تنفيذ هذا الملف، أن تضع أهدافاً لحياتك؛ ما الذي تريد تحقيقه في هذه الحياة؟ ما الذي تريد إنجازه ليبقى كعلامة بارزة في حياتك بعد أن ترحل عن هذه الحياة؟ ما هو التخصص الذي ستتخصص فيه؟ لا يعقل في هذا الزمان أن يكون ذهنك مشتتاً في أكثر من اتجاه. لذلك عليك أن تفكر في هذه الأسئلة، وتوجد الإجابات لها، وتقوم بالتخطيط لحياتك، وبعدها تأتي مسألة تنظيم الوقت.

أمور تساعدك على تنظيم وقتك

هذه مجموعة من الأمور أو الأفعال التي تساعدك على تنظيم وقتك، فحاول أن تطبقها قبل شروءك في تنظيم وقتك:

- الاستعانة بالله، والتوكل عليه، والتسمية عند بدء الأعمال.
- وضع خطة: فعندما تخطط لحياتك مسبقاً، وتضع لها الأهداف الواضحة، يصبح تنظيم الوقت سهلاً وميسراً، والعكس صحيح، إذا لم تخطط لحياتك، تصبح مهمتك في تنظيم الوقت صعبة.
- لا بد من تدوين أفكارك، وخطتك وأهدافك على الورق، وغير ذلك يعتبر مجرد أفكار عابرة ستنسها بسرعة، إلا إذا كنت صاحب ذاكرة خارقة، وذلك سيساعدك على إدخال تعديلات وإضافات وحذف بعض الأمور من خطتك.
- بعد الانتهاء من وضع الخطة، توقع أنك ستحتاج إلى إدخال تعديلات كثيرة عليها، فلا تقلق ولا تتراجع عن الخطة، فالتغيير شيء طبيعي.
- الفشل أو الإخفاق شيئان طبيعيان في حياتنا، فلا داعي للإياس، وقد صدق من قال: أتعلم من إخفاقي أكثر مما أتعلم

من ناجحي.

- يجب أن تعود نفسك المقارنة بين الأولويات، لأن الفرص والواجبات قد تأتيك في وقت واحد، فأيهما ستختار؟ باختصار اختر ما تراه مفيداً لك في مستقبلك وفي الوقت نفسه غير مضر لغيرك.
- اطلع على خطتك وأهدافك في كل فرصة من يومك.
- استعن بالتقنيات الحديثة لا غتنام الفرص وتحقيق النجاح، وكذلك لتنظيم وقتك، كالإنترنت والحاسوب وغيرهما.
- تنظيمك لمكتبك، غرفتك، سيارتك، وكل ما يتعلق بك سيساعدك على عدم إضاعة الوقت، ويظهره بمظهر جميل، فاحرص على تنظيم كل شيء من حولك.
- ليست الخطط والجدول في حد ذاتها التي تجعلنا منظمين أو ناجحين، بل لا بد من التحلي بالمرونة في تنفيذهما.
- ركز على اتجاه واحد، ولا تشتت تفكيرك في أكثر من اتجاه، وهذه النصيحة ستوفر لك الوقت لإنجاز أمور أخرى أكثر أهمية وإلحاحاً.
- اعلم أن النجاح لا يكون على قدر الأعمال التي تنجزها فحسب، بل يتوقف كذلك على مدى تأثير الأعمال التي أنجزتها إيجابياً في المحيطين بك.

معوقات تنظيم الوقت

- اعلم ان معوقات تنظيم الوقت كثيرة، فلذلك عليك أن تتجنبها ما استطعت، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:
- عدم وجود أهداف أو خطط.
- التكاثر والتأجيل، وهذا أشد معوقات تنظيم الوقت.
- النسيان، وهذا يحدث عندما لا يلتزم الشخص بتدوين ما يريد إنجازه، فيضيع بذلك الكثير من الواجبات.
- مقاطعات الآخرين، وأشغالهم، والتي قد لا تكون مهمة أو ملحة، اعتذر منهم بكل لباقة، وعليك أن تتعلم قول «لا» لبعض الأمور.
- عدم إكمال الأعمال، أو عدم الاستمرار في التنظيم نتيجة الكسل أو التفكير السلبي تجاه التنظيم.
- سوء فهم الغير مما قد يؤدي إلى مشكلات تلتهم وقتك.

خطوات تنظيم الوقت

- هذه الخطوات بإمكانك أن تغيرها أو لا تطبقها بتاتاً، لأن لكل شخص طريقته الفذة في تنظيم الوقت، المهم أن يتبع الأسس العامة لتنظيم الوقت. لكن هذه الخطوات تكون هي الصورة العامة لأي طريقة لتنظيم الوقت.

- فكر في أهدافك، ورسالتك في هذه الحياة.
- استشعر مسؤولياتك في هذه الحياة، فقد تكون أباً أو أمّاً، أو أخاً، أو ابناً، وقد تكون موظفاً أو عاملاً أو مديراً، فكل مسؤولية من هذه المسؤوليات بحاجة إلى مجموعة من الأعمال لتحقيقها، فالأسرة بحاجة إلى رعاية، وإذا كنت مديراً فمؤسستك بحاجة إلى تقدم وتخطيط واتخاذ قرارات وعمل منتج منك.
- حدد أهدافاً لكل مسؤولية، وليس من الملزم أن تضع لكل منها هدفاً معيناً، فبعض المسؤوليات قد لا تمارسها لمدة، كدور المدير إذا كنت في إجازة.
- الالتزام بالتنظيم بأن تضع جدولاً أسبوعياً وتحدد الأهداف الضرورية فيه، كأهداف تطوير الذات من خلال دورات أو القراءة، أو أهداف عائلية، كالخروج في رحلة أو الجلوس في جلسة عائلية للنقاش والتحدث، أو أهداف العمل كوضع خطط للتسويق مثلاً، أو أهداف لعلاقاتك مع الأصدقاء.
- مرحلة التنفيذ، وفي هذه المرحلة حاول أن تلتزم بما وضعت من أهداف في أسبوعك، وكن مرناً أثناء التنفيذ، فقد تجد فرصاً لم تخطر ببالك أثناء التخطيط، فاستغلها ولا تخش من عدم تنفيذ جدولك بشكل كامل.
- في نهاية الأسبوع قيم نفسك، وانظر إلى جوانب التقصير

(عن موقع مفكرة الإسلام)



خبراء ينتقدون أساليب التعذيب الأمريكية

علمية مغلوطة، كما يقول «سكوت أليين» أستاذ الطب في جامعة «براون» وهو أحد الأطباء الثلاثة المذكورين. مضيفاً أن هذه التقنيات تم تجربتها على جنود من خلال دراسة لإعدادهم لتحمل الاعتقال ومقاومة التعذيب، وتبين منها أن التدريبات التي خضعوا لها تسببت في زيادة دراماتيكية في معدلات هرمون الإجهاد في أجسام الجنود، وأعراض أخرى مرتبطة باضطرابات الصدمات البدنية والنفسية، ومثل هذا الإجهاد يشبه إجهاد من قفز من طائرة، أو أجريت له عملية جراحية كبيرة.

أجرى ثلاثة أطباء أمريكيين دراسة حول تقنيات التعذيب التي تستخدمها الولايات المتحدة في استجواب المعتقلين، والمعروفة باسم: «تقنيات الاستجواب المعززة» التي صادقت عليها الحكومة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. وقد استند هؤلاء الأطباء في هذه الدراسة إلى وثائق وسجلات تابعة للكونغرس ووزارة العدل ووكالة الاستخبارات (سي آي إيه)، وانتقدوا هذه التقنيات، واتهموا الخبراء الصحيين الذين أشرفوا على استخدامها بالتورط في أعمال إجرامية، إضافة إلى أنها غير أخلاقية، وغير فعالة لاعتمادها على أسس

كشف انتهاكات الأمن في احتجاجات مصر

المركزي في أحد شوارع الإسكندرية، رافعاً ذراعاً كاشفاً عن صدره، إلا أنهم أطلقوا عليه النار وأردوه قتيلاً. كما أظهرت صور أخرى جرى تداولها مقتل مواطن مصري في أحد شوارع القاهرة دهسا تحت عجلات سيارة مطافئ تابعة للأمن المصري. وحمل حقوقيون الحكومة المصرية المقبلة مسؤولية محاكمة مبارك ومسؤولي حكومته الذين ثبت تورطهم في الانتهاكات، وحذروا من مغبة تأمين ملاذ آمن لهم.

كشف الناشطون على المواقع الإلكترونية المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان التي ارتكبها رجال الأمن المصري في حق المتظاهرين خلال الأيام الأولى من الثورة الشعبية في مصر، ومن ذلك تسجيل يصور مقتل شاب في مدينة الإسكندرية على يد قوات الأمن المركزي يوم ٢٨ يناير الماضي، بالرصاص الحي مع أنه لم يكن يشكل أي تهديد لحياة رجال الأمن. وظهر هذا الشاب في الشريط وهو يتقدم وحيداً باتجاه مجموعة من رجال الأمن

نشطاء يلاحقون بوش بتهمة ارتكاب جرائم تعذيب

تعهد ناشطون حقوقيون بأن يواجه الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش قضية ضده في مزاعم تعذيب أينما يسافر خارج الولايات المتحدة.

كانت جماعات معنية بحقوق الإنسان قد قررت رفع دعوى جنائية سويسرية على الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش قبل خطاب كان مقرراً أن يلقيه أمام مؤسسة خيرية يهودية في جنيف يتهمونه فيها بارتكاب جرائم تعذيب، غير أن المنظمين لهذا الخطاب ألغوه لأسباب أمنية. وأما مركز الحقوق الدستورية ومقره نيويورك، والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، فقد أصدر ما يسمى «لائحة اتهام» أولية لمقاضاة بوش بالخارج في مزاعم تعذيب للمشتبه بهم في قضايا ما يسمى الإرهاب في الولايات المتحدة.

تراجع الحريات في العالم سنة ٢٠١٠

أفاد تقرير صادر عن منظمة «فريدوم هاوس» غير الحكومية الأمريكية بأن الحريات تراجعت في العالم للسنة الخامسة على التوالي عام ٢٠١٠، خصوصاً في البلدان ذات الأنظمة السلطوية، أو التي تشهد معدلات مرتفعة في الجريمة، وتمثل هذه الفترة أطول مرحلة تراجع سجلتها هذه المجموعة منذ إصدارها تقريرها السنوي الأول قبل نحو أربعين عاماً. وقد تراجعت الحريات بشكل كبير في حوالي ٢٥ بلداً، فيما تقدمت في ١١ بلداً فقط.

«هيومن رايتس» تندد بتراخي الدبلوماسية الأمريكية والأوروبية

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية في تقريرها السنوي كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لارتكابهما خطأ فادحاً بالتعويل على سياسة الاقناع في الكواليس لا على الإدانة العلنية لحمل الأنظمة القمعية مثل الصين على وقف انتهاكات حقوق الإنسان.

وترى المنظمة أن الخطأ الأساس الذي ارتكبه الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» وعدد من الدول الأعضاء في لجنة حقوق الإنسان يتمثل في اعتماد «الحوار والتعاون» قبل ممارسة أي ضغط علني على الدول المخطئة. لكن هذا التقرير لم يشمل الثورات الشعبية التي حصلت في بعض البلاد العربية خارج الفترة الزمنية التي يغطيها.

٢٥٠ مليار قطعة بلاستيكية صغيرة تهدد الحياة في البحر المتوسط

يوليو ٢٠١٠ أفراد من مهمة «المتوسط في خطر» (ميد) على الساحل الفرنسي وشواطئ شمال إيطاليا وإسبانيا. وجاء في تعليق خطي أولي للبروفسور غالفاني الذي يعمل في المعهد المذكور أن «٩٠٪ من العينات حوت نفايات شديدة الصغر ونظرا إلى الوزن الوسطي (١,٨ ميلغرام) لـ ٤٣٧١ من النفايات هذه التي جمعت خلال المهمة تبين لنا استنباطا أن ثمة ٥٠٠ طن منها في المتوسط».

بلوث مياه البحر الأبيض المتوسط حوالي ٢٥٠ مليار من نثر البلاستيك الشديد الصغر، وهي نفايات متناهية الصغر تبتلعها العوالق التي تلتهمها الأسماك بدورها، وقد تنتهي إلى أطباقنا، على ما أفادت المعطيات الأولية لمهمة «المتوسط في خطر».

وقد وضع المعهد الفرنسي وجامعة لياج (بلجيكا) تقييما أوليا لحجم الأضرار انطلاقا من عينات أخذها في

الأمم المتحدة عاجزة عن إنقاذ الغابات

ذكرت دراسة أنجزها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية أن الجهود العالمية للحد من إزالة الغابات غير كافية لمعالجة الأسباب المؤدية إلى هذه المشكلة مثل الطلب المتزايد على المحاصيل أو الوقود الحيوي. وقد تبين منها أن ١٣ مليون هكتار من الغابات أزيلت كل عام في الفترة الممتدة بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٩ وهي مساحة تعادل مساحة اليونان. وأن الجهود الحالية التي تقودها الأمم المتحدة لحماية الغابات تتركز بشكل ضيق جدا على زيادة الأشجار كمخازن لغاز ثاني أكسيد الكربون، وهو غاز رئيس ضمن انبعاثات الغازات التي ترفع درجات حرارة الأرض.

حرب المياه تجفف أراضي عرب كركوك

يلوح عرب كركوك بتظاهرات وتجمعات للفلاحين، إذا لم يتم حل مشكلة حصتهم من المياه الواردة من سد دوكان في شمال العراق، والمخصصة لري أراضيهم الزراعية.

وقال الشيخ خالد المفرجي القيادي في المجلس السياسي العربي: لقد تم إلحاق الأذى بالعرب عبر إطلاق كميات كبيرة من المياه من سد دوكان (في إقليم كردستان) في الأشهر السادس والسابع والثامن والتاسع من العام الماضي يفوق الحاجة، وكان التبذير واضحا للعيان. «لكن منذ الشهر العاشر حتى الآن، فإن الكميات لا تفي بحاجة المزارعين، إذ لم يحصل على شيء، وبذلك ذهب جهده وماله وسط صمت من المسؤولين في بغداد وكركوك».

فيضانات في أستراليا والبرازيل

تعرضت كل من أستراليا والبرازيل لأسوأ موجة فيضانات شهدتها البلدان منذ عقود. ففي ولاية فيكتوريا الواقعة جنوبي شرقي أستراليا، أجبر مئات السكان على إخلاء منازلهم فرارا من المياه والأحوال القادمة من المناطق القريبة من مدينة ملبورن عاصمة الولاية التي لم تسلم هي الأخرى.

وقالت مصادر رسمية في حكومة الولاية: إن هذه الفيضانات شكلت ما يشبه بحرا داخليا متحركا يمتد على مساحة تسعين كيلو مترا إلى الشمال من مدينة ملبورن ليصب في نهر موراي.

وفيما يتعلق بالبرازيل، فقد أعلنت السلطات المحلية في ولاية ريو دي جانيرو عبر بيان رسمي أن عدد قتلى الفيضانات والانسيابات الأرضية التي وقعت بمنطقة جبلية قرب مدينة ريو دي جانيرو ارتفع إلى ٨٠٣ أشخاص، بالإضافة إلى مئات المفقودين تحت أطنان من الصخور والأحوال.

١٢٠٠ نوع من المخلوقات اكتشفت حديثا

أكثر من ١٢٠٠ صنف من المخلوقات المختلفة تم اكتشافها في غابات الأمازون المطيرة على مدى العقد الماضي وفقاً لتقرير علمي صدر مؤخرا، لعل من أبرزها تلك الضفادع السامة الزاهية الألوان وكذلك: صقر الغابات الملون رأسه، والأفاعي المختلفة والأناكوندا، وبعض الأسماك والنباتات، ودولفين النهر.

وفي تقرير بعنوان «الأمازون حيا: عقد الاكتشافات

أكثر من ١٢٠٠ صنف من المخلوقات المختلفة تم اكتشافها في غابات الأمازون المطيرة على مدى العقد الماضي وفقاً لتقرير علمي صدر مؤخرا، لعل من أبرزها تلك الضفادع السامة الزاهية الألوان وكذلك: صقر الغابات الملون رأسه، والأفاعي المختلفة والأناكوندا، وبعض الأسماك والنباتات، ودولفين النهر.

وفي تقرير بعنوان «الأمازون حيا: عقد الاكتشافات

وصايا الإسكندر المقدوني الثلاث

الوصية الأولى: أن لا يحمل نعشي عند الدفن إلا أطباي، ولا

أحد غيرهم.

الوصية الثانية: أن ينثر في طريقي من مكان موتي حتى المقبرة قطع الذهب والغضّة وأحجاري الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي.

الوصية الأخيرة: عندما ترفعونني في النعش أخرجوا يدي من الكفن وأسطوهما خارجه.

حين فرغ الملك من وصيته، قام القائد بتقبيل يديه وضمهما إلى صدره، ثم قال: ستكون وصاياك الثلاث أمانة للتنفيذ من دون أي إخلال بها، فهلا أخبرتني يا سيدي عن المغزى من هذه الأمنيات الثلاث؟

أخذ الملك نفساً عميقاً وأجاب: أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقّقه إلا الآن: أما الوصية الأولى: فأردت أن يعرف الناس أن الموت إذا حضر، لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهزع إليهم إذا أصابنا أي مكروه، وأن الصحة والعمر نعمتان لا يمنحهما أحد من البشر.

وأما الوصية الثانية: أن يعلم الناس أن أي وقت قضيناه في جمع المال، ليس إلا هباء منثوراً، وأننا لن نأخذ معنا حتى فئات الذهب.

وأما الوصية الثالثة: فليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغين الأيدي وسنخرج منها كذلك.

على خفاف الكوثر

تعلمت

- تعلمت أنه خير للإنسان أن يكون كالسحفاة في الطريق الصحيح... من أن يكون غزالاً في الطريق الخطأ.
- تعلمت أن مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.
- تعلمت أنه خير للإنسان أن يندم على ما فعل... من أن يتحسر على ما لم يفعل.
- تعلمت أن العمل الجيد أفضل بكثير من الكلام الجيد.

طرائف



• احتجاج



• دراجة بقوة ٦ أحذية

من عادات القبائل

ما يحرم على النساء

عندما تلد المرأة التي تنتمي إلى إحدى بطون قبيلة الكيسنجية الكينية، فإنه يجب عليها لزوم كوخها مدة ثلاثة أيام إذا كان المولود أنثى، وأربعة أيام إذا كان ذكراً، ويحرم عليها لمس أي شيء مدة ستة أيام، أما الطعام، فتتناوله بطرف عصا. وفي اليوم السابع تحلق شعر رأسها علامة على تحللها من هذه المحظورات لتعود إلى حياتها الطبيعية.



مكانة العازف عن الزواج في قبيلة «السنّال»

من العادات السائدة لدى قبيلة «السنّال» إحدى القبائل السنغالية أن الرجل الذي يكون قادراً على الزواج ولكنه لم يتزوج يوصف بفقدانه صفة الرجولة، ويصنف اجتماعياً في المرتبة الثالثة المتدنية بعد اللصوص والسحرة.



من فضلك عدل ملابسك قبل المغادرة



لا تعبر هذا الحقل إلا إذا استطعت ذلك.. في ٩,٩ ثوان، فالثور يستغرق ١٠ ثوان في ذلك

أمثال

- لا تبصق في البئر فربما تحتاج إليها يوما

روسي



- الصحة كالبيضة إذا لم تحافظ عليها انكسرت

مغربي



- كل شجرة كانت حبة

صيني

لآلى

إن كنت تغدو في الذنوب جليدا
وتخاف في يوم المعاد وعيدا
فلقد أذاك من المهيمن عفوه
وأفاض من نعمه عليك مزيدا
لا تياأسن من لطف ربك في الحشا
في بطن أمك مضغة ووليدا

أقوال

- لا يداوي الغضب إلا الصمت
- احفر البئر قبل العطش
- ما استحق أن يولد من عاش لنفسه

ليزر بالجزر!

الخطأ: الليزر.
الصواب: الليزر.

عند دخول "أل" التعريف على أي كلمة لا يتغير فيها شيء حتى لو كانت الكلمة تبدأ بلام، فنكتب: اللوم، واللون، واللعب، والليزر. ولا أعرف لم أسقط كاتبو الإعلان اللام من "الليزر" فصارت "اليزر" وهي تعني "الجزر" في اللهجة الكويتية القديمة حيث تحولت الجيم إلى ياء.

جدير بالذكر أن الحالتين الوحيدتين اللتين يتغير فيهما شكل لام التعريف هما:

- ١- عند دخول لام الجر على "أل" التعريف، حيث تسقط الألف، فنكتب "للحياة" بدلا من "لالحياة".
- ٢- عند دخول لام الجر على كلمة في أولها "أل" التعريف ويليه حرف لام، أي أن لدينا ثلاث لامات. في هذه الحالة فقط، نلغي "أل" التعريف ونكتب، "للون" وليس "لللون".



من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

نسيم الحرية يهب على تونس

الحمد لله.. ولا إله إلا الله.. والله أكبر.. سقط طاغية تونس، وارتفع صوت الأذان في المنارات والفضائيات إيماناً بنصر الله لشعب مسلم مستضعف، كان يؤدي شعائره في صمت وخوف ورعب من فتك الطاغية وبطشه، ليستنشق نسيم الحرية لأول مرة في تاريخه بعد عهد الاستعمار الفرنسي المظلم، وعهدي بورقيبة وزين العابدين اللذين حاربا الله ورسوله والمؤمنين، بأبشع الأدوات والوسائل الأمنية لتعطيل شرع الله وحدوده، بالتضييق على المصلين واستفزازهم في البيوت والمساجد، ومنع تدريس التربية الإسلامية في المدارس، وكذا الدروس الدينية في المساجد، وحظر الحجاب على الفتيات والشابات اللواتي يرغبن في ستر عوارتهن، وحرمانهن من العمل في جميع الدوائر الحكومية والشركات.. واللائحة تطول بالمظالم التي لم يشهد لها تاريخ أي بلد في التاريخ القديم والحديث مثيلاً بمباركة الغرب وصمته!

تونسي مقيم في دولة الكويت

همسة في أذن الشعب التونسي المسلم!

يقول الحق تبارك وتعالى ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ لقد منّ الله سبحانه وتعالى على الشعب التونسي المسلم بالحرية والتحرر من حاكم لم يتوان لحظة في محاربة الله والمؤمنين بشتى أساليب الحرب القذرة.. وقد نجح في إرساء نظام علماني صرف، وإقصاء الإسلام عن حياة المسلمين، وتمكين فئة من العلمانيين المتطرفين داخل البلد وخارجه من نشر ثقافتهم الإلحادية على جميع المستويات بما فيها الأعمال الفنية. وإذا كان الشعب التونسي المسلم قد تحرر من طاغيته وأصبح ينعم بقدرة معين من الحرية، فالخوف كل الخوف أن تصادر هذه الحرية مرة ثانية باسم «الديمقراطية الغربية» التي تمكن الفئة العلمانية القليلة الموالية للغرب من الإمساك بزمام الأمور في البلد لتسير على النهج الغربي وترفع شعار «الحرب على الإرهاب» للحيلولة دون تطبيق الشريعة الإسلامية الكفيلة بتحقيق التقدم والرفاهية والازدهار، وتمكين كل فرد من حقوقه الإنسانية التي وضعها دستور الإسلام منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً.

حمد العجمي / دولة الكويت

بل هي ثورات حقيقية

إن الأحداث التي وقعت في كل من تونس ومصر وليبيا، والتي قد يتكرر مشهدها في بعض البلدان الأخرى، كانت نتيجة للفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي ارتبط بأنظمتها الحاكمة، وبالتالي فهي المسؤولة عما آلت إليه أحوال شعوبها من تخلف على كافة الأصعدة مقارنة بغيرها من الشعوب التي أخذت بأسباب العلم والتقدم التكنولوجي، مع أنها تملك جميع المقومات التي تؤهلها لأن تكون هي رائدة التقدم والحضارة وقيادة العالم.

كانت هذه الأنظمة وأمثالها تدير شؤون شعوبها تحت عيون الغرب ومراقبته، وهو يعلم أنها أنظمة فاسدة، لكنه يغض طرفه عنها لأنها نجحت في تجريد شعوبها من مقومات القوة والعزة والكرامة والحرية وفي مقدمتها دينها الإسلامي الذي هو أساس حياتها! فهل يعقل في الدولة الإسلامية أن يستبعد القرآن الذي هو دستورها ويفرض على الأمة «فكر» دخيل على المجتمع المسلم. ويحكمها حاكم بقبضة من حديد، تحت ما يعرف بأمن الدولة الذي كان في حقيقته أمناً للنظام وحاشيته الفاسدة.

ولما كان الفساد قد بلغ مبلغاً لم تستطع الشعوب احتماله، انطلقت في ثورتها، على الظلم والفساد والاستبداد، فما حدث هو ثورات شعبية حقيقية، اندلعت بعد أن فاض الكيل بالشعوب من الفساد الذي استشرى في معظم البلاد العربية، والذي كان يقوده الحكام الذين خلعوا وأسرهم والمرتبطون بهم من المنافقين والأتباع.

إن هذه الثورات هي انفجار الحقيقة، وليست كما يدعي البعض من أنصار الأنظمة والمروجين لهم، بأنها صنعت، وما حدث من إذلال لهؤلاء الحكام ما هو إلا العقاب الدنيوي، ولهم عقاب الله في الحياة الآخرة على ما اقترفوه في حق شعوبهم.

أسامة حسن الكويت

لا حل إلا بالإسلام

بينما كنت أطلع صفحات إحدى المجالات العربية، إذ وقع نظري على فتوى حكيمة صائبة للشيخ الجليل: عبدالعزيز بن باز - رحمه الله رحمة واسعة - سئل فيها عن حل «لل قضية الفلسطينية التي تزداد مع الأيام تعقيداً وضراوة» فقال رحمه الله: «إن المسلم ليألم كثيراً لتدهور القضية الفلسطينية.. بسبب اختلاف الدول المجاورة.. وعدم التزامها بحكم الإسلام الذي علق الله عليه النصر.. إن هذه القضية إسلامية أولاً وأخيراً، ولكن أعداء الإسلام أبعدوها عن الخط الإسلامي، وأفهموا المسلمين من غير العرب أنها قضية عربية، لا شأن لغير العرب بها ونجحوا في ذلك.. ولذا فلا يمكن حل تلك القضية إلا باعتبارها إسلامية، وتكاتف المسلمين لإنقاذها، وجهاد اليهود جهاداً إسلامياً، حتى تعود الأرض إلى أهلها، ويعود شذاذ اليهود (الصهاينة) إلى بلادهم التي جاؤوا منها، ويبقى اليهود الأصليون في بلادهم تحت حكم الإسلام، وبذلك ينتصر الحق...».

مشعل الهاجري - الكويت

المحرر:

الأخ/ حمد الناشي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نشكركم حرصكم على المشاركة في كتابة الرسائل منذ الأيام الأولى لصدر الكوثر، ونرجو قبول اعتذارنا عن عدم نشر رسالتكم الأخيرة، لأنه ليس من سياسة المجلة الخوض في موضوع الخلافات بين بعض الجماعات الإسلامية على صفحاتها، ودعوا الله أن يوفق كل العاملين لرأب الصدع وتضييق الخلافات لما فيه صالح العباد والبلاد.

دروس من ثورتي مصر وتونس

لم نكن نتمنى أن تصل الأمور في كل من مصر وتونس وليبيا إلى ما وصلت إليه.. لكن إذا كان الحكام ويطاناتهم قد بلغوا درجة عالية من العناد الشديد تجعلهم يصمون أذانهم عن الاستماع لأنين شعوبهم، ولا ينظرون إلى أحوالها المزرية، ولا يستجيبون لنصائح الحكماء، فماذا عسى تلك الشعوب أن تفعل؟
فهؤلاء الحكام حولوا أوطانهم من دول القوانين والحقوق الإنسانية إلى دول تديرها أجهزة الأمن، التي يعيث ضباطها ورجالها فسادا في الوطن، ويعاملون المواطنين بأساليب مهينة لا تعامل بها حتى الحيوانات في بلاد الغرب!
إن المواطن العربي لا يريد سوى دولة دستور وقانون، يشعر في ظلها بالحرية والعزة والكرامة، لا يستعبده فيها جهاز الأمن الذي يتدخل في كل كبيرة وصغيرة حتى في اختيار كبار الموظفين والقيادات الدينية والسياسية بناء على «معايير» المواطن الصالح التي يحددها هذا الجهاز والقائمة على الرضا بالقرارات السياسية بصدر رحب وخنوع، دولة تكون سياستها قائمة على زيادة الإنتاج لتحقيق العيش الكريم للمواطن، لا زيادة العاملين في أجهزة الأمن لحماية النظام! لأن المواطن في دولة العدالة والحرية والمساواة هو الذي يحمي النظام.. دولة لا يكون الحكم فيها لزوار الفجر، بل للقضاء النزيه، لا يتدخل المسؤول السياسي فيه.. دولة لا يكون فيها المسؤول فوق القانون، ولا رجال الأمن هم القانون، ولا يتدخل فيها الساسة في شؤون المواطن الخاصة.. دولة لا يعيش حاكمها في أبراج عاجية، لا يتقرب إلى شعبه إلا في فترة الانتخابات أو المحن والأزمات.. بل يجيد الاستماع لمواطنيه، ويشعر بهمومهم وكروبهم ويسعى جاهدا لتفريجها..

إننا ندعو السياسيين إلى الاستفادة من دروس الأحداث الأخيرة، ولتعلموا أن بقاء كراسيهم وأمن بلادهم مرهون بالحفاظ على الكرامة الإنسانية لمواطنيهم، والحفاظ على حقوقهم التي كفلتها المواثيق الدولية وقبلها الشريعة الإسلامية.

لا نريد دماء بريئة تراق في الشوارع، ولا عنفا يعطل مسيرة البلاد أو يخرب اقتصادها، فالحل لا يزال بأيدي السياسيين في إقامة العدل والمساواة واتخاذ الشفافية شعارا في جميع الممارسات المرتبطة بما يتخذونه من قرارات على الصعيدين الداخلي والخارجي، وضمان حريات الناس، وكف أيدي أجهزة الأمن عن التجسس على عوراتهم، وإذلالهم والتنكيل بهم. فالمواطن لا يخرج كثيرا ليطالب بإصلاحات سياسية وبالعادلة في توزيع الثروات، ولكنه يخرج عندما تضيق به السبل فيتحول إلى طوفان لا يبقى ولا يذر.
يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- «إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة».

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السمييط

الأخيرة

إرتقي بكل ما تأتي به كادينزا



KIA MOTORS

كادينزا، مفهوم جديد للرفاهية والسلامة

• محرك ٢.٥ لتر، ست أسطوانيات، قوة ٢٩٠ حصان • ناقل حركة أوتوماتيكي ٦ سرعات • علبة سقف بالهوائية • مقلاع خفي ومر تشغيل المحرك • خطوط المنحوتة قياس ٧٧ • نظام تكييف لثاني • مكثف سرعة • نظام ملاحة • كراسي كهربائية أمامية • نظام الخاخرة المحمكة للمقعد وعجلة القيادة • ديكورات خشبية داخلية • كاميرا الرؤية الخلفية • حساسات كلفة • ٨ وسائل هوائية • أزرار التحكم في الجهاز الموسيقي بعجلة القيادة • أبواب خلفية أسيارية • مرآة جانبية قابلة للطي • سيارة كهربائية • نظام صوتي منطوّر • ٨ سماعات • نظام فرامل مانع للانغلاق ABS • مصابيح زينون • مقاومة دجندية • نظام التحكم بثبات ESC

The Power to Surprise™

الجبر للسيارات
الوكيل الحصري بالمملكة العربية السعودية

920014200

S بطبيعتها طازجة With Freshness Inside



S The Joy Of
Good Food
متعة
الطعام
الطيب